

**فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية
باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين
بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة**

إعداد

أ.م.د / منار شحاتة محمود أمين

أستاذ مساعد علم نفس الطفل

قسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد التاسع - العدد الأول

يوليو ٢٠٢٢

فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة

أ.م.د / منار شحاتة محمود أمين *

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة، حيث استخدمت الباحثة اختبار القدرة العقلية العامة أوتيس - لينون (مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩) ومقياس مهارات السلامة الرقمية، وجلسات برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طفل وطفلة في المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات من روضة مدرسة الزهراء الابتدائية المعتمدة بحي بورفؤاد بمحافظة بورسعيد، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه يوجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ويوجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي كما أنه لا يوجد فروق بين متوسطي درجات

* أستاذ مساعد علم نفس الطفل - قسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد

أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي - المرونة العقلية - لعبة أبطال الإنترنت - مهارات السلامة الرقمية - طفل الروضة.

Research Summary

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a training program based on mental flexibility using the Internet Heroes game on Google to improve some E-safety skills for kindergarten children. Researcher used Otis-Lennon General Mental Ability Test (Mustafa Mohamed Kamel, 2009) , Digital Safety Skills Scale, and Sessions of a Training Program Based on Mental Flexibility Using the Internet Heroes Game. The research sample consisted of (80) boys and girls in KG2 of (5-6) years from the accredited Zahraa Elementary School kindergarten in Port Fouad neighborhood in Port Said Governorate. the results of the research showed that there are differences between the mean scores of the children of the experimental group and the children of the control group in the post-measurement on the scale of E-safety skills for kindergarten children in favor of the children of the experimental group, and there are differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements on E-safety skills scale for the kindergarten child in favor of the post measurement. Also there are no differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on E-safety skills scale for kindergarten children.

Keywords: training program - mental flexibility - Internet heroes game - E-safety skills - kindergarten child.

فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة

أ.م.د / منار شحاتة محمود أمين *

■ مقدمة

نعيش اليوم في عالم رقمي يتسم بسرعة التغيير والتطور في مجال التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها كنا كبارا أو صغارا مع الفارق أن الأطفال أكثر معرفة ويمثل لديهم التفاعل التكنولوجي أساسا من أساسيات الحياة. ومع توسيع قاعدة مستخدمي الإنترنت والمنصات الرقمية في مختلف دول العالم العربية والأجنبية وانتشار استخدام الهواتف الذكية بإصداراتها المختلفة في يد كافة أفراد المجتمع، نجد أنه يتعرض الأطفال لشبكة الإنترنت منذ نعومة أظافرهم، حيث يبحر الطفل وينغمس بالساعات في شبكات الإنترنت عن طريق أجهزة الحواسيب أو الأجهزة الذكية المحمولة وهو يجرب ما تحمله من تطبيقات وألعاب تفاعلية وهذا ما جعل الأطفال أكثر شغفا بالأجهزة الرقمية والعالم الافتراضي (زيدان، ٢٠٢٢، ٢٢٤-٢٢٥).

وبات استخدام الشبكات الإلكترونية روتينا يوميا للأطفال منذ لحظة الاستيقاظ وحتى وقت النوم يضمن لهم عوامل الجذب والسهولة في التفاعل معها

* أستاذ مساعد علم نفس الطفل- قسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد

وتلبية كافة احتياجاتهم على حسب قدراتهم الذاتية منذ لحظة الاستيقاظ وحتى وقت النوم. كما أن اتجاهات تطوير التعليم الحالية تماش مع رؤية مصر ٢٠٣٠ حول رقمته التعليم وتحسين جودة نظامه جعلت من الإنترنت وسيلة أساسية واستخدامها ضرورة ؛ وما سبق تؤكد إحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والتي أوضحت أن نسبة ٤٦,٩ % من الأطفال في الفئة العمرية ما بين (٤- ١٧ عاما) يستخدمون الهاتف المحمول. ونحو ٣٣% من مستخدمي الإنترنت في العالم هم من الأطفال الصغار وينضم إلى عالم الإنترنت نحو ١٧٥ ألف طفل (www.skynewsarabia.com). كما أشارت إحصاءات منظمة الأمم المتحدة للطفولة UNICEF عام ٢٠١٧ في تقرير بعنوان "الأطفال في عالم رقمي" إلى أنه ينتمي واحد من بين كل ثلاث مستخدما لشبكة الإنترنت في العالم لفئة الأطفال والمراهقين ممن تقل أعمارهم عن (١٨ عاما) (<https://sites.unicef.org/arabic/sowc2017>).

وبما أنه يمثل الإنترنت والمنصات الرقمية أول المؤثرات الخارجية التي يتعرض لها أطفال الروضة خارج نطاق أسرهم إذن يتعرض أطفالنا لكثير من المؤثرات على سلامتهم الرقمية، وجودة حياتهم، وبالتالي فإن حماية سلامتهم الرقمية وجودة حياتهم هو جزء من تعزيز جودة الحياة، وضمان لمستقبل أفضل. (<https://www.shorouknews.com>).

فعلى الرغم من الإيجابيات المتعددة لتفاعل الأطفال مع ألعاب الإنترنت واستخدام ألعاب العالم الافتراضي والحصول على المعلومات بشكل أسرع وإيجاد الفرص للإبداع والابتكار إلا أنه يستقطب الأطفال ويعرضهم لمخاطر التعامل مع مجهولي تصفح مواقع مشبوهة حيث يتعرض الأطفال إلى محتويات

سيئة أخلاقيا تعرضهم للتنمر الإلكتروني أو الاستغلال إضافة إلى إساءة استخدام بياناتهم الشخصية وذلك من قبل من وصفوا بـ"وحوش الإنترنت". هذا إضافة إلى المخاطر النفسية والجسدية (العميري، ٢٠١٧، ٥٣). فيعتبر عصر السلامة مسألة مهمة تشغل بال الكثير من معلمين وآباء. حيث يؤكد حسن (٢٠١٩) أن مهارات السلامة الرقمية على شبكة الإنترنت أمرا هاما في حياة مستخدمي التقنية وبشكل خاص للأجيال الناشئة.

وأشار الهويل (٢٠٢٠) أنه يمثل الجانب الوقائي والحماية الشخصية لاستخدام تطبيقات شبكة الإنترنت تحديا أمام الأجيال الناشئة مما يزيد من الحاجة إلى تنمية مهارات الأمن الشخصي والاجتماعي لتلك الأجيال. كما أوصى المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية (٢٠١٥) بأهمية إعداد برامج تربوية تدريبية وإعلامية لحماية الصغار من مخاطر استخدام التقنيات الإلكترونية.

ونتيجة لذلك أوضح البنا (٢٠٢١) أن هناك حاجة ماسة لإجراءات الوقاية ضد أخطار استخدام الوسائل التكنولوجية خاصة مع طفل الروضة حتى لا تشكل خطرا على تكوين شخصيتهم فيجب أن يكون الطفل مدربا على كيفية الاستخدام وأن يكون على وعي تام بواجباته وحقوقه بشكل يمكنه من استخدام التقنيات الرقمية بطريقة خلقية وأمنة وقانونية.

وفي نفس الصدد يصنف ريبيل (٢٠١٣) مهارة السلامة الرقمية المتعلقة بالأطفال لتشمل: حماية الأجهزة الإلكترونية والتخلص من الفيروسات والبرمجيات الخبيثة للتسلل للبيانات الشخصية وأمن الشبكة وحماية الأمن

الشخصي والمعلومات السرية الخاصة من السرقة والاحتيال والتتمر وحماية أمن المجتمع من نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة.

ومع تزايد استخدام الأطفال للإنترنت وغياب آليات الحماية الفاعلة لمراقبة التفاعل مع هذه الشبكات تتجلى أهمية تنمية مفاهيم السلامة الرقمية للطفل الصغير في جانبين أولهما مواكبة العصر الرقمي والإلمام بلغته التكنولوجية لتكون داعمة لعملية التربية والتعليم دون حقرها فقط على الترفيه والتسلية وثانيهما إبحار الأطفال في هذا العالم الرقمي بشكل آمن بإظهار مشكلاته وطرق الوقاية منها قبل علاجها (خلافية ودحماني، ٢٠٢١، ٢٩).

وتأسيساً على ذلك هناك العديد من التحديات التي تواجهها المؤسسات التربوية لتحقيق التربية الرقمية الراشدة لطفل الروضة بشكل يساعد مقدمو الرعاية التربوية في فهم السلامة والأضرار والمخاطر وأيضا المزايا لحياة الأطفال عبر الإنترنت من خلال تنمية الاستقلالية والثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي للتنقل الآمن في عالم الإنترنت (حواله وآخرون، ٢٠١٧، ٣٠٤).

ومن هنا تأتي أهمية البحث عن إليه تدريب وتعلم يتمكن الطفل خلالها من اكتساب مفاهيم السلامة الرقمية بحيث تحقق له الحاجة إلى المرح والترفيه والشعور بالسعادة حيث هناك مهارات معينة يتوجب على الأطفال تطويرها حتى يتمكنوا من السيطرة على العالم الرقمي والاستفادة منه بشكل أكثر فاعلية وبطريقة آمنة. ويشير غريب (٢٠١٣) إلى إكساب المرونة العقلية هي إحدى استراتيجيات مواجهة الضغوط حيث تمكن المتعلم من غربله الموقف التعليمي ليختار ما يكتسبه ويصير منهجه الحياتي وما يبتعد عنه إلى الأبد.

فالمرونة العقلية تمثل مهارة معرفية مرتبطة بإمكانات الأطفال الصغار للتعلم؛ فيعتمد الأطفال في كثير من الأحيان على مرونتهم العقلية لأداء مجموعة من الأنشطة، وتؤدي مهارات المرونة الأضعف إلى الفشل في المهام البسيطة مما سلبًا على نجاحات التعلم اللاحقة (Stad, Wiedl, Vogelaar, Bakker & Resing , 2019).

وأشار (Davis etal (2022) إلى أن المرونة العقلية تحسن من استيعاب السلوك الثقافي والتكنولوجي للطفل وتمكنه من الحفاظ عليه وممارسته باستمرار ليصبح عادة.

كما بيّن (Stevens (2009) أنه تمثل مهارات المرونة الإدراكية عوامل وأدوات وقائية لمساعدة الطفل في إدارة المواقف الصعبة والضغوط الاجتماعية، وأن الأطفال ذوو مؤشرات لمهارات مرونة إدراكية مرتفعة أكثر قدرة لإظهار سلوكيات ومهارات اجتماعية أفضل مقارنة بأقرانهم الذين يعانون من افتقار في تلك المهارات.

وأوضح (Wertz (2014) و (Tse, Anderson, Liu & Tsui (2021) أن الأطفال الذين يعانون من انخفاض في مستوى المرونة العقلية تقل لديهم فرص التعلم الجديدة والقدرة على التفكير في جوانب المشكلة وتمييز الأشياء الخاطئة وتعديل الأفعال بناء على التعلم من الخطأ مما يحول فرص التعلم إلى إعاقة اجتماعية إضافة إلى ضعف القدرة على التوافق والتكيف مع متطلبات الحياة والتي تكون المهارات الرقمية واحدة منها في ظل ما يفترضه العصر الحالي من تحديات.

واستنادا لما سبق أصبح الاهتمام بإكساب الطفل في مرحلة الروضة المرونة العقلية شيئا ضروريا يمكنه من التكيف والتأقلم مع متطلبات العصر الرقمي وما يفترضه من ضغوطات واستخدام المرونة العقلية في التدريب على مهارات السلامة الرقمية يدعمه في آن واحد لعبة "أبطال الإنترنت" على جوجل وهي عبارة عن لعبة مليئة بالمغامرات وتوفر تجربة تعلم عقلية تفاعلية وممتعة حول السلامة الرقمية.

وتركز اللعبة على خمسة مبادئ أساسية لمساعدة الأطفال في استكشاف عالم الإنترنت بشكل آمن وبنّقة، وذلك من خلال تعليمهم كيفية استخدام الإنترنت بذكاء، وبنّقة، وبحذر، وبلطف، وبشجاعة. كما تتضمن لعبة "عالم الإنترنت" عدة مغامرات يؤسس كل منها على مهارات السلامة الرقمية من خلال اكتشاف عمليات الاحتيال والتزييف، وتجنب التمر الإلكتروني والاختراق، وأساسيات الخصوصية والأمان للبيانات والمعلومات الشخصية، والحفاظ على السمعة الرقمية، وأهمية الإبلاغ عن أي محتوى غير أخلاقي على الإنترنت وأهمية ذلك وبسرعة

[.https://www.aleqt.com/2018/10/09/article_1467461.html](https://www.aleqt.com/2018/10/09/article_1467461.html)

ونتيجة لما سبق سعى البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة.

■ مشكلة البحث:

انثق الشعور بمشكلة البحث الحالي من خلال عدة نقاط تمثلت فيما يلي:

- نتائج وتوصيات بعض أديبات البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع تحسين مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة حيث أوصت نتائج دراسة شرف والدمرداش (٢٠١٤) بإدراج أفكار برامج التوعية الرقمية ضمن مناهج الطفولة المبكرة. وجاءت نتائج دراسة **Gayatri, Rusadi, Meiningsih, Mahmudah & Sari (2015)** لتبين أن الأطفال في مراحل العمر المبكرة لديهم وعي عقلي بالمهارات الرقمية (إنشاء الرقم السري - تأمين الحسابات والمعلومات الشخصية بكلمة المرور أو النقش على الشاشات الرقمية) ولكن هم بحاجة إلى التدريب على حلول المشكلات التي تواجههم أثناء تصفح الشبكات الرقمية بشكل تلقائي وبسرعة لمواجهة المخاطر الرقمية. أيضا نتائج دراسة **Nicolaidou & Venizelou (2020)** التي استهدفت تنمية مهارات السلامة الرقمية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية وتقادي المتسللين الكترونيا حيث أشارت إلى استمتاع الأطفال بالبرنامج المقترح لاحتوائه على ألعاب الكترونية والتعزيز المباشر. كما أوصت دراسة **Livingstone, Stoilova & Nandagiri (2020)** بمحو الأمية المتعلقة بخصوصية بيانات الأطفال على شبكة الإنترنت في المملكة المتحدة واعتبرتها مهمة تعليم اعلامي متطلبه في حد ذاتها منذ مرحلة الروضة. ودراسة **Throuvala, Griffiths, Rennoldson & Kuss (2021)** التي اكدت أن معظم الآباء ليسوا مستعدين او مدربين للتعامل مع تحديات الابوة الرقمية وأوصت بالتيقظ الإعلامي والألعاب الرقمية الآمنة كاستراتيجية وقائية من التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي. ودراسة **دشتي واليتم (٢٠٢١)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج التوعية الرقمية على

اكتساب طفل الروضة مهارات السلامة الرقمية حيث أظهرت نتائج الدراسة أثر البرنامج المقترح للتوعية الرقمية في تنمية مهارات السلامة الرقمية لدى اطفال الروضة واستمتاع الأطفال واستفادتهم من البرنامج وأوصت بدعم المعلمات لتطبيق برامج التوعية الرقمية في بقية دور رياض الأطفال كما أوصت بتوعية الأطفال معرفيا وتحسين مهارات اتخاذ القرار وادارة المشكلات والتكيف لتحقيق الاستخدام الآمن والقانوني للأجهزة والشاشات الرقمية. ونتائج دراسة **Lamond, Renaud, Wood & Prior (2022)** والتي أشارت إلى أن الوعي العقلي ونمو القدرات العقلية الأساسية هي أساس لإتقان الأطفال لمهارات الأمن السيبراني وممارسته في اسكتلندا. كما أشارت نتائج دراسة **Lamond, Renaud, Prior & Wood (2022)** أن تزايد استخدام الأطفال للتكنولوجيا سلط الضوء على حاجاتهم لتعلم التصرف بأمان عبر شبكات الإنترنت كما أنه تعد المستويات العالية من مهارات القراءة والكتابة والانتباه والمعرفة الفوقية مؤشرات مسبقه ليكون الطفل قادرا على تنفيذ أنشطة الأمن السيبراني. كما أوصت دراسة **Hayes, James, Barn & Watling (2022)** بالتغلب على العوائق التي تحول دون تعليم مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة من خلال توعيتهم بكيفية التعامل مع الغرباء والحماية والمواجهة والإبلاغ عبر الإنترنت.

- ندرة الدراسات السابقة في -حدود علم الباحثة- والتي تناولت المرونة المعرفية في تحسين مهارات السلامة الرقمية لأطفال الروضة بالرغم من توصيات بعض الدراسات العربية والأجنبية على أهمية المرونة العقلية لمهارات الاكتشاف والتعلم الجديد للمفاهيم والمهارات مثل نتائج دراسة

محمد (٢٠١٧) التي أوصت بدراسة أثر التدريب على المرونة العقلية لدى المراحل العمرية المبكرة. ونتائج دراسة **van Bers, van Schijndel, Visser & Raijmakers (2020)** والتي أظهرت أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تعلموا أداء المهام مهارية بشكل خاص بعد اتقان مهمة المرونة المعرفية. ودراسة **Sezgin & Ulus (2020)** والتي أشارت إلى أن مهارات التنظيم الذاتي وتنظيم السلوك تنبأت بالمهارات والمواقف الأكاديمية المبكرة لدى طفل الروضة. لكما هناك علاقة إيجابية بين تنظيم السلوك والتدريب على المرونة العقلية وبين النجاح الأكاديمي وتحسين الكفاءات المبكرة ومنها التكنولوجية. ونتائج دراسة **جبر (٢٠٢٢)** التي تشير إلى أنه تمثل المرونة العقلية جانبا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل حيث تؤهله للتوافق مع المواقف الجديدة وحل المشكلات اليومية. وكذلك دراسة **كرجان ومحمد (٢٠٢٢)** التي أوصت بعقد دورات تدريبية للمعلمات في كيفية تصميم الأنشطة التي تركز على رفع مستوى المرونة العقلية لدى المتعلمين مع نشر الوعي بين أولياء الأمور عن أهمية المرونة العقلية لما لهم من تأثير كبير في شخصيات أطفالهم في تكون الخبرات السلبية أو الإيجابية.

- **انجذاب الأطفال للألعاب الإلكترونية** كونها تتمتع بصفات جذب حسي بصري تشبع حاجه الطفل إلى الاستكشاف وتجربة كل ما هو جديد حيث لا يميز الطفل بين الحقيقة والخيال هذه الألعاب تكون مخاطرها أكثر من فوائدها حيث تشجع العنف والإرهاب والعداء للوطن وتجنيب الأطفال الكرتونيا وتضليلهم وإقناعهم بالأفكار السلبية مثل لعبة **Grand Theft Auto** إضافة إلى لعبة **PUBG MOBILE** التي تحرض على العنف

بإتمادها على المشاهد الدموية والقتل مع التهديدات الأخلاقية والدينية و الاجتماعية للأطفال وغيرها من الألعاب الأخرى التي تشجع إيذاء النفس والإنطواء والخوف مثل لعبة مريم و ألعاب التحدي المخيف ولعبة Charlie Charlie و The Final Day.

- **تعرض الأطفال لمخاطر الرقمنة** سواء بالمحتويات إباحية غير اخلاقية بالإعلانات والمشاهد غير المرغوبة أو الاتصال بشخص غير سوي عبر الإنترنت فيتعرض الطفل الى التنمر والسخرية أو الإبتزاز والاستغلال للمعلومات والبيانات الخاصة والتحرش الجنسي والاحتيال وسرقة البيانات.

- **ما كشفت عنه الإحصائيات** حيث تشير بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) أن ثلث مستخدمي الإنترنت في العالم اطفال وأن أكثر من نسبة ٧٠% منهم دون سن المدرسة ويلعبون بهواتف آبائهم الذكية لأكثر من نصف ساعة يوميا، وهو ما يمثل عنصر خطر على صحتهم وأمانهم فيتعرض أكثر من نسبة ٥٤% منهم لمخاطر الكترونية. ووفقا للمسح الذي أجرته Kaspersky بالتعاون مع B2B International أنه قام ٥٠% من أولياء الأمور بإحدى الدول العربية بالتبليغ عن زيادة التهديدات الإلكترونية لأطفالهم وأقر ٣٧% منهم بغياب الرقابة الوالدية وعدم قدرتهم على مراقبة مايشاهده أطفالهم عبر شبكات الإنترنت كما أقر أولياء الأمور بأن اعطائهم الهاتف للأطفال يحقق لهم راحة بعد عناء العمل.

- **فكرة البحث الحالي - في حدود علم الباحثة -** تعتبر مجالا خصبا يتوافق مع ما تنتشده رؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجية للتنمية الشاملة في مصر نحو تحقيق التحول الرقمي وتحقيق الرفاهية الإنسانية للوصول إلى وسائل إكتساب المعرفة، وفتح الآفاق للتفاعل مع معطيات العالم المعاصر؛ حيث

يسعى البحث الحالي تمكين طفل الروضة بإعتباره رجل الغد وقائد المستقبل من التعامل الآمن مع شبكة الإنترنت والاستفادة من معطيات العالم الرقمي ومواجهه مخاطره.

- تحارب ومبادرات الدول الرائدة في مجال تحقيق السلامة الرقمية للأطفال

مثل جهود الحكومة المصرية في انشاء منصة رقمية ومنح شهادات تدريبية في مجال السلامة الرقمية وادخال الروبوتات والذكاء الاصطناعي في منظومة التعليم والتدريب والاعتماد الشبكات العنكبوتية بنسبة ٧٥% ، وعلى صعيد آخر المبادرة التي أطلقتها دولة الإمارات العربية الشقيقة التي تسمى "السلامة الرقمية للأطفال" حيث هدفت توعية الأطفال في الفئة العمرية ما بين خمسة إلى ثمانية عشر عاماً بأسس استخدام شبكة الإنترنت، وكيفية التصرف حيال أي إساءة أو تهديد، من خلال تدريب الأطفال على الاستخدام الآمن لمواقع شبكة الإنترنت وكذلك "الهيئة المنظمة للألعاب الفيديو" بالصين والتي قررت ها أنه لن يسمح باللعب عبر الإنترنت إلا لمدة ساعة واحدة لمن تقل أعمارهم عن ١٨ عاما وذلك فقط في أيام الجمعة والإجازات

- (<https://www.shorouknews.com>)

- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أحرتها الباحثة مع بعض من معلمات الروضات الرسمية بمحافظة بورسعيد والتي بلغ عددهن (ن=٦٠) وكانت على النحو التالي:

جدول (١) يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية

| نتائج التطبيق | | | | أسئلة الدراسة الاستطلاعية |
|---------------|----|--------|-----|---|
| % | لا | % | نعم | |
| ٦٦,٦٧% | ٤٠ | ٣٣,٣٣% | ٢٠ | هل يتوافر ركن الحاسب الآلي بقاعة التعلم لديكم؟ |
| ٩٥% | ٥٧ | ٥% | ٣ | هل خبرات التعلم بمنهج 2.0 تتناول إكساب طفل الروضة مهارات السلامة الرقمية؟ |
| ١٠٠% | ٦٠ | ٠% | ٠ | هل تطبقي استراتيجيات التدريب (المرونة العقلية) ضمن استراتيجيات التعلم؟ |

ويتضح من الجدول الإحصائي (١) ما يلي:

أن عدد (٢٠) من معلمات الروضة وبنسبة ٣٣,٣٣% أشاروا إلى أنهم يتوافر لديهم بقاعة التعلم ركن الحاسب الآلي به مجسم للكمبيوتر وبعض الصور عن مكونات الحاسوب ووحدات الإدخال والإخراج وبعض الاسطوانات التعليمية وفي المقابل جاءت النسبة الأكبر (٦٦,٧٦%) لتشير إلى انه لا يوجد ركن خاص بالحاسب الآلي بقاعة التعلم وأشاروا إلى أنهم أحيانا يذهبون إلى معمل الوسائط المتعددة بالمدرسة ليشاهد الأطفال أفلام الكرتون والأغاني وهو وقت مقتصر فقط على المرح والترفيه فقط. كما أشارت نسبة (٥%) من المعلمات إلى أنه أحيانا يشيرون إلى مهارات السلامة الرقمية تجاوبا مع حكايات واستفسارات بعض الأطفال في فترات ما بين أنشطة نوافذ التعلم ولكن لا يوجد خبرات تستهدف تعليم هذه المهارات ضمن منهج 2.0 وهذا ما أقره نسبة (٩٥% منهم) حيث أشاروا إلى أنهم ملتزمون فقط بخطة التعلم بمحاورها الأربعة وقضايا التعلم الخمس وأكدوا على أن موضوع مهارات السلامة الرقمية يجب أن يكون

جزءاً رئيساً في خبرات المنهج خاصة مع انتشار استخدام الشاشات الذكية لدى الأطفال وسيطرة العالم الرقمي. إضافة إلى أنه أقرت النتائج أن عدد ٦٠ ونسبة ١٠٠% لم يعرفوا استراتيجيات المرونة العقلية وكيف تطبق وانهم ملتزمون فقط بتنفيذ استراتيجيات التعلم النشط الموجودة في دليل المعلم.

- نتائج مقابلات الباحثة مع بعض أولياء الأمور وعددهم (٢٥) وعدد (٣٠) طفل وطفلة بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال والتي أشارت إلى أن نسبة (٩٥%) من أولياء الأمور تغيب عنهم الرقابة الإلكترونية لأعباء العمل ويفتقرون إلى مهارات الرقمنة التي تضمن لأطفالهم سلامة ومصداقية المحتوى الذي يشاهده الأبناء وذلك بتطبيق wordwall.net Quiz 1 to 5 (اختبار مفاهيم السلامة الرقمية) كما أن نسبة (١٠٠%) منهم لم يعرفوا عن التطبيقات الإلكترونية الآمنة مثل Youtube kids أو Kiddle وغيرها ويتركون هواتفهم الذكية مع الأطفال لتحقيق الراحة وأشار نسبة (٩٥%) منهم إلى أنهم لا يعرفون التصرف السليم أو كيفية التبليغ حين يتعرضون إلى المحتوى غير اللائق أو التنمر أو غيرها من المخاطر الإلكترونية. أيضاً أشارت نتائج مقابلة الأطفال إلى أن نسبة (٧٠%) منهم يمتلكون هاتفاً خاصاً بهم والباقي بنسبة (٣٠%) يستخدمون هواتف الأم أو الأب ونسبة (٨٥%) منهم يستخدمون الهاتف أكثر من سبعة ساعات يومياً من وقت العودة من الروضة إلى حين وقت النوم ويطالعون موقع الفيسبوك واليوتيوب والتيك توك والسناپ شات. ونسبة (٨٠%) منهم تعرضوا إلى اعلانات غير مرغوبة (تطلب تحطّي الإعلان) وأنهم يفقدون مهارات السلامة الرقمية ومنها الحفاظ على سرية البيانات وقفل الهاتف مثلاً.

وجميع النقاط السابقة تؤكد قصور في مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة في ظل سيطرة الرقمنة والتكنولوجيا على كافة مجالات الحياة يصاحب ذلك غياب في تفعيل استراتيجيات التدريب على المرونة العقلية لذا اتجهت الباحثة إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة. وبالتالي يمكن صياغة المشكلة البحثية في السؤال الرئيس الآتي:

ما فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة؟ وينبثق من هذا السؤال ثلاثة أسئلة فرعية تتمثل في:

١. ما الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل؟
٢. ما الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل؟
٣. ما الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد انتهاء فترة المتابعة؟

■ أهداف البحث:

يتمثل الهدف العام من إجراء البحث الحالي في تحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة من خلال إعداد برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل وينبثق من الهدف العام عدة أهداف فرعية كالتالي:

- التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة.

- التحقق من استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة.

■ أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث الحالي في جانبين:

(أ) الأهمية النظرية:

١- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية المتغيرات المستقلة والتابعة؛ حيث يمثل المتغير المستقل (برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل) وهو استراتيجية تعلم جديدة لحل المشكلات المرتبطة باكتساب المعرفة والمهارات المتقدمة كما تعتبر مهارات السلامة الرقمية كمتغير تابع موضوع حديث للدراسة في إطار ما تنشده رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث التأكيد على المهارات التكنولوجية ورفاهية حياة الأفراد.

٢- جذب انتباه القائمين على رعاية وتنمية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تطبيقات جوجل الرقمية واهميتها في تعلم الطفل وإكسابه مهارات جديدة.

٣- تقديم اطارا نظريا عن المرونة العقلية ومهارات السلامة الرقمية في مرحلة رياض الأطفال.

(ب) الأهمية التطبيقية:

١- تحسين بعض مهارات السلامة الرقمية من خلال برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل بما يمكنهم من التوافق مع متطلبات العصر الحالي ومواجهة تحدياته.

٢- قد تفيد الدراسة معلمات رياض الأطفال بتقديم دليل عملي لكيفية استخدام المرونة العقلية كاستراتيجية تعلم جديدة في تحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة.

٣- قد يستفيد الباحثين من أدوات البحث الحالي والممثل في مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة والبرنامج التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل.

٤- قد يستفاد أولياء الأمور من محتوى الجلسات التدريبية في تفعيل الرقابة الوالدية على ما يشاهدوه أطفالهم على الشبكات الرقمية من خلال اتباع طرق الاستخدام الأمثل لتطبيقات الإنترنت والعالم الرقمي.

٥- توعية طفل الروضة بأهمية التحديات الرقمية من خلال الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت والمحافظة على الخصوصية وسريته البيانات وكيفية التصرف مع أي اساءة رقمية.

■ محددات البحث:

محددات بشرية: تكونت عينة البحث الحالي من عدد ٨٠ طفل وطفلة بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦ سنوات).

محددات زمنية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي خلال شهري مارس وأبريل للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ (الفصل الدراسي الثاني).

محددات مكانية: روضة مدرسة زهراء بورفؤاد الابتدائية المعتمدة - بحي بورفؤاد بمحافظة بورسعيد.

محددات مجالية: يقتصر البحث الحالي على استخدام برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية ببعديها (التلقائية -التكيفية) (استعراض حلول للموقف المشكل المطروح ثم انتاج حلول أخرى غير المعروضة) باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة، وجاءت المهارات كالتالي:

_ مغامرة جيل المشاركة / شارك بانتباه .

_ مغامرة نهر الحقيقة/ لا تصدق الخدع.

_ مغامرة قلة الأمان/ احم أسرارك.

_ مغامرة مملكة اللطافة.

_ مغامرة أسأل واستفسر (الابلاغ على الإنترنت). وذلك بهدف تحسين بعض

مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة.

محددات منهجية: استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي باستخدام

التصميم التجريبي للمجموعتين المتساويتين ن١ = ن٢ للتعرف على فعالية

برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة.

■ أدوات البحث:

- اختبار القدرة العقلية العامة أوتيس - لينون (مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩).
- مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).
- برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل.

■ مصطلحات البحث:

يشتمل البحث الحالي على عدة مصطلحات وهي وفقا لورودها مرتبة في

عنوان البحث:

١. برنامج تدريبي لطفل الروضة **Training Program** تعرفه الشقيري (٢٠٢١) بأنه " خطة منظمة لتدريب الأطفال على مجموعة من المهارات وإتقانها في فترة زمنية معينة". وتعرفه الباحثة إجرائيا هو " عدد ٢٤ جلسة تدريبية تلتقي فيها الباحثة مع الأطفال وأولياء الأمور حيث يتدرب فيها الأطفال على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل ويتحدد في كل جلسة الأهداف الإجرائية والفنيات المستخدمة والأدوات والمواد والاجهزة والوسائل التعليمية مع الاتفاق المسبق بمكان وميعاد اللقاء حتى يتحقق الهدف العام الممثل في تحسين بعض مهارات السلامة الرقمية المحددة بحثيا ".

٢. المرونة العقلية لطفل الروضة **Mental Flexibility** يعرفها حسن (٢٠١٧) بأنه " القدرة على الانتقال والتحول الحالة الذهنية من مرحلة الجمود إلى الأفكار متعددة الأنماط والقدرة على الاختيار، مما يحقق من خلالها ادراك العلاقات ووعي الفرد والرغبة في أن يكون متكيفاً ومرناً مع الوضع الجديد". وتعرفها الباحثة إجرائياً هي " استراتيجية يتدرب فيها الطفل على المهارة المستهدفة من خلال استعراض مشكلة على هيئة سؤال تلقيه الباحثة على الطفل ليستعرض الإجابات بشكل تلقائي (المرونة التلقائية) ثم تعرض الحلول المتاحة ليختار الأطفال من بينها الحل الأمثل ثم تطلب من كل طفل على حده استعراض حلول اخرى مغايرة لما عرض عليهم من حلول (المرونة التكيفية)".

٣. مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة **Digital Safety Skills** ويعرفها العميري (٢٠١٧) بأنها " الاستخدام الآمن المسئول للشاشات الرقمية عبر شبكات الإنترنت ومعرفة الوقت المناسب وطريقة الاستخدام لتحقيق التفاعل الإيجابي مع الرقمنة والتصدي لمشكلاتها ومخاطرها" وتعرفها الباحثة إجرائياً هي " قدرة طفل الروضة على استخدام الشبكات الرقمية بأمان ومواجهة المخاطر والمشكلات بمسئولية من خلال الانتباه للمحتوى المشارك والتصدي للمخادعين وعمليات الاحتيال والتمييز بين الحقيقة والخدعة ومشاركة اللطافة فقط وحماية الأسرار وتأمين الحسابات الشخصية وكيفية الإبلاغ على الإنترنت". وتقدر بدرجة الطفل على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) من إعداد الباحثة.

■ فروض البحث:

- يوجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- يوجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لصالح القياس البعدي.

- لا يوجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد انتهاء فترة المتابعة .

■ الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث: ستستعرض الباحثة الإطار النظري في محورين مستقلين مع الاستشهاد ببعض أدبيات البحوث والدراسات السابقة في البيئتين العربية والأجنبية كما يلي:

المحور الأول: المرونة العقلية لطفل الروضة

تنادي منظومة التعلم الحالية بالبحث عن استراتيجيات تعليمية تشجع الطفل على ممارسة مهارات التفكير المرن بدءاً بالعمليات العقلية البسيطة وصولاً إلى العمليات الذهنية العليا المعقدة، مما يمكن الطفل من تطوير نتاجه الفكري وإكسابه عادات عقلية مرنة مستقبلاً ويشير كل من (Costa & 2000)

Kallick إلى أن المرونة العقلية تعد عادة من عادات العقل Mind Habits الواجبه الممارسة حيث يتدرب من خلالها عقل المتعلم بمرونة التفكير والبحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من المعرفة، وذلك ضد نظام التلقين والحفظ التقليدي محدود النتائج.

❖ مفهوم المرونة العقلية:

يشير اليها اللوزي (٢٠١٨) بأنها " قدرة المتعلم على تغيير مسار التفكير في اتجاهات مختلفة وإن كانت مغايرة لوجه النظر الخاصة به أو مايعرفه لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار تجاه المثيرات، والمواقف الجديدة الطارئة، وعدم الجمود الذهني سعياً للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه."

يعرف كل من رشدي، فراج، ورياض (٢٠٢١) بأنها "نوع من أنواع الوظائف التنفيذية ذات العلاقة بالقدرات العقلية والتي تربط بوضع الخطط وحل المشاكل، والعمل على معالجة البيانات والمعلومات، لذلك فهي قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية الطارئة بفاعلية، والرد عليها بشكل عقلائي سليم مع الانفتاح على جميع الاستعدادات والقدرات بهدف ملائمتها وتطويعها للظروف الجديدة حتى وان كانت غير متوقعة".

وتشير عشاوي (٢٠٢١) في تعريفها للمرونة العقلية إلى وجود مستويين من المرونة العقلية الأول يختص بتغيير الفرد لمعتقداته وأفكاره السابق إكتسابها (يعيد ترتيب أموره) والثاني يختص بالرغبة في التكيف مع المواقف والمثيرات الجديدة، وبذل الجهد من أجل الوصول إلي ذلك.

ويشير كل من سيد، وإبراهيم (٢٠٢١) إلى أنه للمرونة المعرفية ثلاثة

أوجه هي:

- ١ - الميل إلى إدراك تعقيدات المواقف الصعبة.
- ٢ - القدرة على إدراك التفسيرات البديلة والمتعددة للمواقف الصعبة.
- ٣- القدرة على إنتاج حلول متعددة بديلة للمواقف الصعبة.

❖ خصائص المرونة العقلية:

- يشير النقيب (٢٠٢٠) إلى أهم الخصائص التي تميز المرونة العقلية فيما يلي:
- _ يمكن تنميتها من خلال التدريب والتعليم.
 - _ تقوم على تحديد الخيارات والبدائل الخاصة بالموقف.
 - _ تشمل تكييف الاستجابة حسب متطلبات الموقف.
 - _ تتضمن إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والموقف.
 - _ تظهر في سلوك الشخص كاملاً ولا ترتبط بموقف معين .
 - _ تتضمن إدراك العلاقات الداخلية بين الأشياء والمفاهيم.

❖ مقومات المرونة العقلية:

- أشارت خليل (٢٠١٦) إلى مقومات المرونة بصفة عامة والمرونة العقلية بصفة خاصة كالتالي:
- أن يتسم الشخص بالثبات الانفعالي والتفكير العلمي التأملي واتساع الأفق والمسئولية الاجتماعية.
 - أن تتوفر لديه مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبني المجتمع، كالالتزام وأداء المهام وإدارة الوقت.
 - التفاعل مع البيئة والمحيطين وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أفراد المجتمع، وكذلك التوجه الصحيح نحو الأهداف المرجوة والعمل على تحقيقها بإنجاز.

- كما حددت محمد (٢٠٢٢) مقومات المرونة العقلية فيما يلي:
- القدرة علي التعامل مع الانفعالات بمرونة في المواقف التي تتطلب ذلك ويسمح بالتغيير حيثما يتطلب الأمر.
 - تنمية الكفاية من خلال تنمية قدرات الفرد عقليا وجسميا واجتماعيا بحيث يحقق المتعلم القدرة على التوافق مع متطلبات الحياة المختلفة
 - تبلور الذات: وهي نمو قدرة الفرد علي فهم نفسه وتحديد إمكاناته والعمل علي تحسينها.
 - تنمية الاستقلالية الذاتية من خلال الاعتماد على الذات والاستماع إلى النصائح الموجهة اليه والعمل على اتباعها.

❖ تصنيف المرونة المعرفية:

تبنت الباحثة تصنيف المرونة العقلية إلى بُعدين هما: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية حيث يشير كل من رشدي، فراج، ورياض (مرجع سابق) إلى المرونة التلقائية بأنها التعدد في الحلول الممكنة وسرعة إنتاجها (في زمن قصير) بتلقائية تجاه موقف أو مشكلة ما. كما يشير الحربي (٢٠١٥) إلى المرونة التكيفية بأنها تغيير الوجهة العقلية التي ينظر فيها المتعلم إلى حل قضية أو مشكلة على عكس عملية الجمود الفكري. وترى الباحثة أن المرونة التلقائية هي قدرة الطفل على إنتاج أفكار متعددة مستخدماً مألديه من معارف ومعلومات في فترة قصيرة أما المرونة التكيفية هي تغيير الرأي الخاص تجاه المشكلة بابتكار حلولاً أخرى من نفسه أو بالتعرف على وجهات نظر بديلة من أقرانه.

❖ أهمية المرونة العقلية:

يشير كل من بقيعي (٢٠١٣) ، سلامة (٢٠١٥) أن المرونة العقلية ترتبط بعده متغيرات وتحفز عمليات عقلية وسمات نفسية منها الانتباه والتأمل والتصور ومهارات التخطيط والتنظيم الذاتي وكلها سمات تؤهل من يحملها تحقيق الأهداف المرجوه بنجاح وإنجاز من خلال تزويده بالمعارف والافكار والحلول البديلة اللازمة للتكيف مع التغيرات الحياتية.

يرى ناصر(٢٠١٩) أن التدريب على المرونة العقلية له مردوداً إيجابياً في مواجهة المتعلم للمشكلات الحياتية والمثيرات الجديدة والطارئة والتعامل معها بإيجابية عن طريق تكيف الفرد معها وسلاسة أفكاره غير التقليدية. وتتفق الباحثة مع عبده، وخشب (٢٠٢٠) في أن التدريب على المرونة العقلية من المتطلبات الرئيسة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة والمعقدة، خاصة التي تنشأ عن موجة التغيرات والتطورات السريعة التي يشهدها العالم اليوم مثل سيطرة الرقمنة على كافة المجالات الحياتية مثلاً، وما يترتب على ذلك من تعقيدات حياتية، وتعددية في التوجهات والمواقف ووجهات النظر لدى الأفراد والمجتمعات بداية من طفل الروضة ومحيطه الأسري.

كما تتمثل أهمية المرونة العقلية في النقاط التالية:

- قدرة الفرد على حل المشكلات المعقدة، وعلى التكيف مع التغير غير المتوقع - الحادث في بيئته المحيطة.
- تكون الاستجابة تجاه المشكلة أسرع وأكثر تنوعاً مما يساعد في الوصول لحلول جديده .
- تعتبر المرونة الركيزة الأساسية في عملية التفكير الإبداعي.

- تشكل المرونة الركيزة الأساسية في عمليات التكيف و كلما زادت المرونة قل التوتر والعكس صحيح.
- ضبط مستوى الانتباه أو تغيير المهام التي تؤدي إلى تغيير استراتيجية الفرد.

التعامل مع المواقف المختلفة بطرق مختلفة، وخاصة الاستجابة بفعالية وبكفاءة مع الأوضاع الجديدة، وحل المشكلات بطرق جديدة والتعلم من الأخطاء (الأنور، وعلي، ٢٠٢٠، ٣٨١).

ويشير أحمد، أبو دينا، و خليفة (٢٠٢٢) إلى أنه تكمن أهمية المرونة العقلية من خلال مساعدة المتعلم علي تنويع طرق التعامل مع المشكلات على حسب طبيعتها من خلال تحليلها إلى عوامل بسيطة يمكن فهمها والاستفادة منها في إيجاد حل المشكلات كونها وظيفة عقلية تساعد المتعلم علي تغيير وتنويع طرق التعامل مع المشكلات التي تواجههم كما إن لها دور مهم في التكيف مع المواقف الجديدة.

❖ خصائص الأطفال ذو المرونة العقلية:

يتصف الطفل ذو المرونة العقلية بالتنوع في الأفكار، ويعد هذا بحد ذاته اسهاماً في اتخاذ القرار والقدرة على الإنجاز دون الجمود في الرأي أو التعصب لفكرة ما أو رأي معين، وهي تمثل الجانب النوعي من الإبداع (علي، ٢٠٢٠، ٣٨٧).

يتسم الطفل المرن عقليا بقدرة فائقة على معالجة التمثيلات العقلية ومراجعة طريقة التفكير وإعادة هيكلتها ونقل المعرفة والمهارات المكتسبة والخبرات من موقف تعلم إلى موقف آخر إضافة إلى أن المرونة العقلية لا

يظهرها فقط في الموقف المشكل بل تظهر في سلوكه الحياتي ويصاحب هذه المرونة العقلية بعض العمليات العقلية مثل : التمثيل المعرفي والتركيز الواعي والتأني وعدم التأثر بالمشتتات وتوليد البدائل في الحلول وتقييمها (مصطفى، ٢٠٢٢، ٢٠٢-٢٠٣).

وبذلك يكون الفرد الذي يتميز بمرونة عقلية مرتفعة يكون لديه سرعة وتنوع في استجاباته تجاه موقف او مشكلة ما، مما يساعد في الوصول لحلول غير تقليدية لمشكلاته تنال إعجاب من حوله، دون التقييد بفكر أو وجهة نظر عقلية محددة ، وهذا على العكس بطبيعة الحال مع الفرد الذي يتميز بضعف المرونة العقلية تتطوي استجاباته على العديد من المشكلات السلوكية والتي قد يكون احدها عدم القدرة على مواجهة مخاطر التعامل مع الشبكات الرقمية مثلا لذا أصبح من الضرورة تدريب المتعلم في مراحل مبكرة من حياته على استخدام المرونة العقلية.

❖ تدريب طفل الروضة على المرونة العقلية:

تؤكد نتائج دراسة (Chevalier & Blaye 2008) إلى أن الأطفال هم أكثر فئة تتعرض لمواجهة الحالات التي تستوجب عليهم أن يستجيبوا مع المواقف بمرونة، وتكيف لذلك من الضرورة اكساب الأطفال المرونة العقلية أو والعمل على تطويرها لديهم. فهي تساعده في حل المشكلات بشكل أفضل؛ كما أنها تمكنه من تقبل الأفكار المتنوعة وتساعد في وضع البدائل وتنوع طرق التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة (عيد، وسيد، ٢٠٢١).

وتتفق الباحثة في استراتيجية التدريب على المرونة العقلية مع ما ذكره كل من (Canas, Fajardo, Antoli, & Salmeron 2005) حيث أشاروا

إلى أن التدريب على المرونة العقلية يتمثل في القدرة على تغيير الاستراتيجيات العقلية التي يستخدمها المتعلم لمعالجة الظروف والمواقف الجديدة والمشكلات غير المتوقعة، وهي مكونة من ثلاثة إجراءات يشير الأول منها إلى أن المرونة العقلية قدرة وبالتالي يمكن أن تكتسب من خلال برامج التدريب ، بينما يشير الثاني منها إلى إمكانية التغيير في الاستراتيجيات العقلية التي يستخدمها المتعلم في حل المشكلة، وتشمل تقييم الاستجابات المختلفة للمثير وتوليد البدائل والتفضيل بينها واختيار البديل الأفضل، ويشير الثالث إلى أن هذا التغيير يحدث للتمكن من مواجهة المشكلات بإنتاج وابتكار حلول مغايرة.

المحور الثاني: مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة

يستخدم أطفالنا التكنولوجيا من خلال التعامل مع الشاشات الرقمية حيث يطالعون مواقع التواصل الإجتماعي مثل الفيسبوك والماسنجر واليوتيوب وبرامج السناپ شات والتيك توك وذلك لساعات طويلة على مدار اليوم دون رقابة والدية لمشاهدة الفيديوهات أو ممارسة الألعاب الإلكترونية أو سماع الأغاني أو التصوير وأحيانا قليلة للرسم مما يعرضهم لمخاطر تهدد أمنهم الرقمي. الامر الذي أدى إلى الاعتراف بالسلامة الإلكترونية كمهارة مهمة يجب أن يتمتع بها المواطنون منذ سن مبكرة من خلال تعزيز الاستخدام الآمن والمسؤول لتقنيات الإنترنت. (Nicolaidou & Venizelou (2020).

❖ التربية في العصر الرقمي:

تعتبر عملية التربية في العصر الرقمي خبرة كبيرة متقلة بالأعباء والأدوار والمسؤوليات المتغيرة والجديدة مما تسبب في ظهور الضغوط الوالدية النفسية؛ حيث يتطلب من الوالدين حاليا مواكبة هذا التطور التكنولوجي والرقمي

عملية تربية طفل الروضة مع الأخذ في الإعتبار أن كافة التطبيقات التكنولوجية الحديثة تمثل تحديا كبيرا في تربية الطفل بشكل عام وتربية طفل الروضة بشكل خاص بضرورة تفعيل الرقابة الأبوية والإلتزام بها حيث يعتبر العصر الحالي هو عصر التعلم عبر الإنترنت فقد وفرت لهم التقنية الرقمية فرضا أكبر في الوصول إلى المعلومة بسهولة وتنمية الهوايات والمهارات واللعب المفيد؛ وبالتالي يتطلب تحديد دور الأسرة في تحقيق السلامة الرقمية لطفل الروضة في ضوء عصر الرقمنة للاستفادة من ذلك في عملية تربية وتعليم الطفل في المستقبل لأنهم في مقابل إيجابيات الرقمنة يتعرضون لمخاطر كبيرة تؤثر على سلامة الأطفال وخصوصيتهم أحيانا، خاصة مع تعرضهم للمحتوى غير اللائق (الصور غير الأخلاقية والإتجار بالأطفال والتمييزية والمواقع والألعاب التي تروج لسلوكيات غير صحية مثل إيذاء النفس والانتحار بالإضافة إلى التمر والاستغلال والتحرش (عبدالواحد، ٢٠٢٠، ٧٥-٧٦).

❖ العصر الرقمي في حياة طفل المرحلة المبكرة بين الفرص والتحديات:

يعيش الأطفال الآن في القرن الحادي والعشرين في ظل " العصر الرقمي" الذي يشهد ثورات رقمية تسيطر عليها (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) فهي ضرورة حتمية في جميع الوظائف والمهام الحياتية اليومية. يعد استخدام الإنترنت في سن مبكرة أمرا ضارا إذا لم يتم التوجيه والرقابة من الوالدين في محيط الأسرة و من المعلم في بيئة التعلم سواء أكانت بيئة التعلم تفاعلية عبر الإنترنت أم بالحضور داخل الفصول الدراسية (خورشيد، ٢٠٢١، ١٠٢-١٠٣).

وعن فوائد استخدام الأطفال الاجهزة الرقمية : يذكر عبداللطيف (٢٠١٧) أنه تعتبر مصدراً مهماً لتعليم الأطفال التفكير العلمي، واستثارة الخيال. كما يدعم تفاعل الأطفال مع الأجهزة الرقمية دعم جوانب نموهم الخمسة وتعزيز تعلمهم واستخدام الكمبيوتر أداة مفيدة لتعزيز المهارات المعرفية والإلمام بمهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال، كما توفر فرص التعبير عن الذات كذلك يكسبهم مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد . كما تساعد في تنمية المهارات الحسية الحركية (التآزر بين حركة اليد والعين).

وجدير بالذكر أنه يواجه الأطفال عبر الإنترنت ثلاثة مخاطر رئيسية ترتبط بـ (أ) البيانات الشخصية و (ب) التسلط عبر الإنترنت و (ج) البرامج الضارة. تتدرج هذه المخاطر الثلاثة ضمن المجالات الثلاثة المتداخلة للمعرفة ، وأخلاقيات الإنترنت ، والسلامة الإلكترونية ، والأمن السيبراني التي يمكن اعتبارها مكونات للسلامة الإلكترونية. (Pusey & Sadera, 2011)

وصنف تقرير منظمة "اليونيسيف" المخاطر الواسعة التي يواجهها الأطفال على الإنترنت ضمن ثلاث فئات رئيسية كالتالي:

١- مخاطر المحتوى: حيث تركز هذه الفئة على تعرض الطفل لمحتوى غير لائق وغير مرغوب فيه، ويشمل ذلك الصور الإباحية والعنفية، وبعض أشكال الدعاية، والمواد العنصرية والتمييزية، ومواقع الإنترنت التي تروج لسلوكيات غير صحيحة أو خطيرة مثل إيذاء النفس والانتحار.

٢- مخاطر الاتصال: وتشمل هذه الفئة جميع الحالات التي يتواصل فيها الأطفال مع آخرين في اتصالات مليئة بالمخاطر، ومنها اتصال الطفل مع

شخص بالغ لا يعرفه يثق فيه وقد يكون هذا الإتصال بهدف الإغواء لأغراض جنسية، أو التطرف، أو إقناعه بالمشاركة في سلوكيات غير صحيحة.

٣- مخاطر السلوك: تتضمن هذه الفئة تصرفات الطفل بطريقة تسهم في إنتاج محتوى مثل: قيام الأطفال بكتابة أو إنشاء مواد تحض على كراهية أطفال آخرين، أو التحريض على العنصرية، أو نشر صور تحمل خصوصية لشخص اخر (الدهشان، ٢٠١٨، ١٠٠).

ويشير كل من **Macaulay, Boulton, Betts, Boulton**

(2019) **Camerone, Down, Kirkham** إلى المخاطر التي تواجه أطفالنا

عند التعامل المستمر مع شبكة الإنترنت تتمثل في عدم الحفاظ على سرية وخصوصية البيانات الشخصية، غالبًا ما يفتقر الأطفال الصغار إلى المعرفة بقضايا الخصوصية، مما يؤدي إلى نشر كمية كبيرة من البيانات الشخصية عبر الإنترنت، غالبًا ما ينشر الأطفال الصغار بيانات شخصية طواعية في الملفات الشخصية العامة للشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت يظهر فيها العنوان و / أو رقم الهاتف المدرج إضافة إلى أنهم غالبًا ما ينشر الأطفال غير المدركين لحماية الخصوصية على الإنترنت رسائل وصور ومقاطع فيديو غير لائقة، متجاهلين دوام المنشورات عبر الإنترنت، ويشير الخطر الرئيسي الثاني الذي يواجهه الأطفال عادةً عند اتصالهم بالإنترنت إلى التعرض للتمر عبر الإنترنت والتي تكون عواقبه سلبية على الضحية وتشمل الشعور بالاكنتاب والارتباك والشعور بالذنب والعار وإيذاء النفس وتجنب الأقران وأفراد الأسرة، بينما في الحالات القصوى قد يكون لدى الضحية أفكار انتحارية أو حتى ينتحر إضافة إلى

الخطر الرئيسي الثالث الذي يواجهه الأطفال عبر الإنترنت من تلقي تهديدات البرامج الضارة والتعرض لهجمات القرصنة .

كما اكدت ذلك نتائج دراسة الدهشان (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن العالم الرقمي يمتاز بأنه امتداد واسع للترفيه و للتعلم، حيث يتعرض الأطفال خلال تصفح الشبكات إلى العديد من مخاطر الرقمنة، مثل البلطجة الإلكترونية وإدمان التكنولوجيا والتعرض للمحتوى العنيف وغير اللائق والاحتيال وسرقة البيانات، والتتمر والإدمان للألعاب الإلكترونية إضافة إلى وجود فجوة العصر الرقمي بين الأجيال (الوالدين والأطفال) مما يجعل من الصعب على الآباء والمربين فهم المخاطر والتهديدات التي قد يواجهها الأطفال على الإنترنت.

ويُجمل عبدالواحد (٢٠٢٠) التحديات التي تواجه الأسرة في تحقيق السلامة الرقمية للطفل في عصر الرقمنة في النقاط التالية:

- التطور السريع ما بين ثمانية والأخرى في مجال تطبيقات الهاتف وخدمات الإنترنت المتعددة.

- تعلق الطفل الشديد بالتعامل مع التقنيات الرقمية مع عدم قدرة الأسرة على منعه من الاستخدام حيث يعتبر ضرورة هامة نحو أعداد الطفل للمستقبل وإكسابهم الخصائص اللازمة للتعامل مع تحديات العصر الرقمي.

- الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا والافتقار إلى مهارات السلامة الرقمية من قبل الطفل مما يتطلب تنمية وعي الطفل بكيفية الاستفادة من إيجابيات الرقمنة وتقادي المخاطر التي قد تؤثر على الطفل جسما وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

- قلة التفاعل الاجتماعي ونقل الخبرات الحقيقية المباشرة في الواقع الاجتماعي حيث يقتصر تعامل الطفل مع الشبكات الرقمية على الألعاب ومشاهدة مقاطع الفيديو أو التصوير أو الغناء وقليلًا للرسم.

- قلة وعي الوالدين بمخاطر الإنترنت وتأثيره السلبي على الطفل فهناك حاجة ماسة إلى فريق من الموارد لتثقيف الآباء والأمهات والأطفال حول الممارسات الآمنة للإنترنت، كما يعاني كثير من الأسر من (الأمية الرقمية) وعدم القدرة على متابعة ورقابة الطفل بشكل يحقق له الاستفادة من التعامل مع التقنيات الرقمية والتي من الممكن أن تعتبر تحدى هام قد يقف عائقًا أمام تحقيق السلامة الرقمية للطفل.

❖ آليات الحماية من مخاطر الرقمنة على الأطفال:

لا يمكن أبداً تجنب تعامل الأطفال مع معطيات العصر الرقمي فمن الأفضل غرس العادات الرقمية الحسنة من سن مبكرة مع بناء جسر من الثقة المتبادلة بين الأطفال ووالديهم، مع إعطاءهم المسؤولية التي تساعدهم في تطوير كيفية التفكير الناقد والحكم على الأمور بشكل صحيح، وتطوير العادات الرقمية الملائمة على المدى البعيد (عمر، ٢٠٢١، ٢٨-٢٩) ويمكن حماية الأطفال من تلك المخاطر من خلال اتباع الإرشادات التالية:

أولاً: محو الأمية الرقمية للأطفال: من خلال تزويد الأطفال في المؤسسات التعليمية بفرص تعلم مهارات التقنيات التكنولوجية، والتوسع في إنشاء المكتبات الرقمية لنشر القيم والاتجاهات المرغوب فيها مجتمعياً، بحيث تشكل ثقافة رقمية تمكن الأطفال من الحفاظ على سلامتهم في هذا العالم الافتراضي.

ثانيا: الإستخدام المعتدل الآمن للإنترنت: من خلال مطالعة التطبيقات الآمنة للأطفال (YouTube Kids – Messenger Kids – Kiddle – ... وغيرها) مع تقليل مدة بقاء الأطفال أمام الأجهزة الإلكترونية، ومن ثم الاستفادة من وقت الأطفال في إكسابه المهارات التي قد لا يتعرض إليها مع تعامله المستمر مع التقنيات الرقمية.

ثالثا: الأسوة الحسنة من الوالدين حيث يجب على الوالدين والأهل أن يكونوا قدوة حسنة فيما يتعلق بالاستخدام الرشيد للإنترنت والهواتف الذكية مع تخصيص وقت للقاء والحوار الأسري البناء .

رابعا : تعزيز السلامة الرقمية للأطفال حيث يوعي الآباء أطفالهم بالابتعاد تماما عن إعطاء بياناتهم عبر الإنترنت بما في ذلك الامتناع عن تحديد الموقع جغرافيا، وتحذيرهم من التحدث مع الغرباء وشرح أساليب هؤلاء لإنتحال شخصيات أخرى غير حقيقية ومن المهم أيضا جعل الأطفال يستخدمون أجهزتهم في بيئة مفتوحة وليس في الغرفة الخاصة مع غلق الأبواب حتى يسهل مراقبة ما يقومون به.

خامسا: اختيار المحتوى الذي يشاهده الطفل عبر شبكة الإنترنت من قبل الوالدين وهذا يشكل حلاً لتجنب الطفل أخطار الاستخدام السيئ للإنترنت (الشميمري، ٢٠١٠).

سادسا: وضع قواعد لوصول الطفل وتفاعله عبر الإنترنت أهمها:

أ) الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات: تنفيذ الرقابة الأبوية على كل من أجهزة الكمبيوتر والأجهزة النقالة داخل المنزل من خلال منع المواقع غير المناسبة بوضع تطبيق الفتح الآمن للأطفال مع وضع

كلمات سر لفتح الحاسب والأجهزة النقالة مما يجعل رقابة الوالدين على الطفل منظمة.

ب) الأطفال ما بين (٦-٩ سنوات) : وتكون الرقابة الوالدية من خلال مناقشة الأبناء في اختيار المحتوى المشاهد وإطلاعهم على خصوصية وسرية المعلومات وما لا يمكن وضعه في الإنترنت وما يجب الابتعاد عنه (الجزار، ٢٠١٧، ٧١٦-٧١٧).

❖ مهارات السلامة الرقمية:

ويقصد بها "القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية ومعرفة طريقة الاستخدام والوقت المناسب"، وتركز عناصر الثقافة الرقمية على ضرورة تكاتف الجهود بين الأسرة والمؤسسات الحكومية لنشر ثقافة استخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب الآمن لضمان تنشئة جيل واع مثقف يوظف التكنولوجيا واستخدامها بالشكل الأمثل، من خلال تأهيل الطفل وتعليمه مهارات التكنولوجيا قبل استخدامها الفعلي (العميري، ٢٠١٧، ٥٩).

ويشير الهويميل (٢٠٢٠) السلامة الرقمية بأنها "حالة من الشعور بالراحة وبالطمأنينة والاستقرار والأمان باستخدام المستحدثات التكنولوجية وفق قواعد اوضوابط والتي من خلالها نحمي المجتمع من المخاطر الرقمية التي تهدد استقراره". وأوضح فودمان ومونرو (٢٠١٢) مهارات السلامة الرقمية على المستوى الشخصي: وهي الوعي بجميع القضايا ذات الصلة بالأجهزة الذكية، كما يتضمن قضايا حماية المعلومات الشخصية (اسم المستخدم وكلمة المرور)، والتصرف حيال سرقة الهوية والاستخدام السليم للأجهزة التقنية وشبكة الإنترنت والإبلاغ على الإنترنت وأمن شبكات الحاسب (وهو بذلك مفهوما أعم وأشمل

من الامن الرقمي). ومهارات السلامة الرقمية علي المستوي الاجتماعي من خلال: التمكن من التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وامتنال السلوك الاجتماعي والأخلاقي الرقمي وكيفية حماية حقوق الملكية الفكرية.

❖ أهمية المعرفة الرقمية لطفل الروضة:

تعني المعرفة الرقمية القدرة على استخدام وتطبيق التكنولوجيا والإنترنت بشكل آمن حتي يتمكن من التنقل عبر المواقع الإلكترونية ومواجهه مخاطره بفاعلية؛ وحتى يتحقق ذلك هناك حاجة ماسة إلى المعرفة الرقمية كي تساعدهم على ترتيب شئونهم لحياتية بذكاء أكثر.

وهذا ماتناولته نتائج دراسة **Ioanna (2016)** إلى أهمية دور المعلمة في التوعية وإعادة النظر في طرق تعلم الأطفال في ظل انتشار وسائل التكنولوجيا وتنظيم بيئات تعلم الأطفال داخل الروضة وفي المنزل كبيئات افتراضية، كما أوضحت الدراسة أنواع التقنيات الرقمية التي يستخدمها الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في المنزل مع تقييم الآثار المحتملة عليهم، لتحديد ماهي التقنيات الرقمية التي تستخدمها الأسر وأطفالهم.

ويدعم تحقيق المعرفة الرقمية للأطفال في مرحلة الروضة دور معلمة الروضة في ركن الحاسوب في استخدامها للبرمجيات التعليمية في تعليم الأطفال، وتعريف الأطفال بمكونات الأجهزة الرقمية (وحدات الإدخال والإخراج) وكيفية تشغيله وإغلاقه والتعامل مع برمجياته والدخول على متصفح الويب، مع ملاحظة ومتابعة وتسجيل استجابات وتفاعلات الأطفال مع الأجهزة الرقمية (عبداللطيف، ٢٠١٧، ١٤٧).

ولحماية الأطفال من مخاطر الإنترنت ينبغي العمل وفق محورين: الأول المحور التربوي ويتعلق بدعم التدريب على مهارات السلامة الرقمية سواء للمعلمين أو المتعلمين مع التركيز على تدعيم دور الأسرة في مراقبة الأطفال أما الثاني فهو المحور التشريعي ويتعلق بتعريف اولياء الأمور بمخاطر الاستعمال غير الرشيد لشبكة الإنترنت والتعرض للعقوبات القانونية (أبوزيد، ٢٠٢١، ٣٨).

ومن هنا تكمن أهمية التربية الرقمية لطفل الروضة بعض النقاط ومنها (محمد، وعويضة، ٢٠٢١، ٢٩٠) :

- تساعد الأطفال على اكتساب مهارات البحث الإلكتروني وهي من أوائل المهارات المطلوبة لمسايرة متطلبات هذا العصر.
- إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بين مختلف المراحل العمرية ، وإيضاح الطرق المثلى في التعامل معها وفق قيم المجتمع وعاداته وينتصرها قضية التتمر.
- تعزيز حماية المجتمع من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، مع تعزيز الاستفادة منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة.
- إكساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي.
- تعريف الأبناء بالقواعد والضوابط والتوجيهات اللازمة للتعامل الامثل مع تلك التقنيات الرقمية (قواعد السلامة الرقمية).

▪ إجراءات البحث: تتمثل إجراءات البحث الحالي في عدة مراحل:

إجراءات البحث :

تمت إجراءات البحث من خلال عدة مراحل يمكن إيضاحها كما يلي:

أولاً : إعداد أدوات البحث :

(أ) اختبار القدرة العقلية العامة أوتيس - لينون (مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩)

وهو من أفضل الاختبارات المستخدمة في قياس قدرات الطفل العقلية من (٥-٧ سنوات) ويتسم بالدقة والسلاسة. وقد تم بناء هذا الاختبار للوصول إلى قياس يعتمد عليه عامل القدرة العقلية العامة G. وعن تصحيح تم الاختبار بالإجراءات التالية مع الأخذ في الاعتبار أن (أعلى درجة خام يستطيع الطفل الحصول عليها هي ٥٥ درجة):

- تجميع درجات كل جزء من جزئيين الاختبار علي حده .
- تم تسجيل الناتج في خانة " الدرجة الخام الكلية" علي غلاف كراسة الإجابة الخاصة بالطفل.
- تم التأكد من صحة تاريخ ميلاد الطفل وحساب العمر الزمني لأقرب شهر مع إهمال عدد الأيام التي تقل عن ١٦ يوماً والأكثر منها تم حسابتها كشهر إضافي .
- تحول الدرجة الخام إلى معيارية باستخدام جداول المعايير.

الكفاءة السيكومترية للاختبار (حساب الصدق والثبات &

(Validity Reliability): قامت الباحثة بالتحقق من صدق

الاختبار بطريقة صدق المحك مع اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس؛ حيث طبقت الباحثة هذا الاختبار على عينة التقنين وقوامها (٢٥) طفلاً وكانت قيمة معامل الارتباط "ر" بين درجات الأطفال على اختبار القدرة

العقلية العامة أوتيس - لينون ودرجات الأطفال على اختبار رسم الرجل لحدود انف هاريس لتعادل (٠,٨٨٠***)، وتم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل بيرسون (ر) بين نتائج التطبيقين الأول والثاني وبينهما فترة زمنية تعادل (١٥ يوم) ونتج معامل ثبات قيمته (٠,٧٦٢***) .

(ب) إعداد مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة، وتم ذلك من خلال الإجراءات التالية :

١- إعداد مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة : قامت الباحثة بمطالعة العديد من الأدبيات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي استهدفت تحسين مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة او للمراحل العمرية اللاحقة كما جاء في دراسة الدهشان والفويهي (٢٠١٥) التي تناولت توضيح مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها ومبررات الدعوة لاستخدام مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية في مصر في العصر الرقمي. دراسة جرجس (٢٠١٦) حيث هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية المهارات الرقمية، والانخراط في التعلم لدى عينة من طلاب الفرقة الثانية شعبة رياضيات بكلية التربية جامعة أسيوط من خلال بناء قائمة بالمهارات الرقمية وتطبيقات جوجل، وموقع تفاعلي لعرض هذه المهارات. دراسة كفاي (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية للتوصل إلى عرض تصور مقترح لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

ودراسة **عبداللطيف** (٢٠١٧) التي هدفت وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به كل من الأسرة ومؤسسة رياض الأطفال، لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، كأحد المتطلبات الهامة لمواكبة العصر التكنولوجي الحالي، ودعت الدراسة إلى أهمية إكساب الأطفال الأسس والقواعد والسلوكيات والمفاهيم اللازمة لمواطنة رقمية أكثر كفاءة، تساعد على التعامل السليم والأمن مع الأجهزة الرقمية الإلكترونية وكذلك توضح دور معلمة الروضة ودور الوالدين. دراسة **الحنفي** (٢٠١٨) حيث استهدفت الكشف عن واقع المواطنة الرقمية بمناهج رياض الأطفال، وتم اعداد قائمة قيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة ومن ثم اعداد استبانة للكشف عن قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية بمناهج رياض الأطفال، والتي أشارت نتائجها إلى أن واقع قيم المواطنة الرقمية بمناهج رياض الأطفال تحقق بدرجة نادرة جدا، وأن أقل القيم تحققا قيم الصحة الرقمية. دراسة **إبراهيم** (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية علي تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين. دراسة **حسن** (٢٠١٩) والتي هدفت إلى قياس أثر التفاعل بين محفزات الألعاب الرقمية (النقاط/ قائمة المتصدرين) وأسلوب التعلم (الغموض/ عدم الغموض) وأثره في تنمية مهارات الأمن الرقمي لدى طلاب جامعة أم القرى. دراسة **أحمد، والسفياني والرفاعي ويونس، وعبدالمقصود** (٢٠٢٠) حيث هدفت إلى بناء تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الابعاد 3D لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وجاءت القيم لتشمل: الاتصالات الرقمية: قدرة طفل الروضة على التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الآخرين، و الوصول الرقمي: مشاركة طفل الروضة في دعم الوصول الإلكتروني مع

الآخرين، و محور الامية الرقمية: عملية تعليم وتعلم طفل الروضة للتكنولوجيا في اي وقت واي مكان بكفاءة وبسرعة، واللياقة الرقمية: ممارسة الطفل المعايير الرقمية للسلوك والاجراءات الإلكترونية و الصحة والسلامة الرقمية: تتمثل في مظاهر الصحة النفسية الي جانب تحقيق رفاهية الطفل في عالم الرقمنة والسلامة الرقمية: (الحماية الذاتية) قدرة طفل الروضة على حماية وضمان سرية معلوماته الكترونياً. دراسة **دشتي واليتميم (٢٠٢١)** والتي هدفت إلى إعداد برنامج التوعية الرقمية لإكساب طفل الروضة مهارات السلامة الرقمية كما تم استعراض مهارات السلامة الرقمية التي تناولتها مغامرات لعبة أبطال الإنترنت التي أطلقتها منصة جوجل الرقمية. ودراسة **Muhingi, Mavole & Nzau (2021)** التي هدفت تحسين محور الأمية الرقمية وحماية الأطفال عبر الإنترنت. ودراسة **Zilka (2021)** والتي تناولت بالدراسة العلاقة بين اكتساب مهارات التصفح الإلكتروني (الأمن والسلامة الإلكترونية والمشاركة الصحيحة مع الآخرين) لدى الأطفال والمراهقين وبين الصورة الذاتية. ودراسة **Bhatti, Teevno & Devi (2021)** التي استعرضت تصورات الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور حول استخدام مواقع الوسائط الاجتماعية. ودراسة **Muhingi, Mavole & Nzau (2021)** التي استهدفت محور الأمية الرقمية والتدريب على كيفية الرد على إساءة معاملة الأطفال عبر الإنترنت بين أطفال المدارس الابتدائية كإجراء لتعلم السلامة الرقمية. ودراسة **Ayuso (2022)** والتي استهدفت التعرف إلى قواعد السلامة الإلكترونية أثناء اللعب الرقمي. ودراسة **Chmielowski (2021)** التي استهدفت استعراض الفرص ومخاطر من سلوك الأطفال والشباب في تصفح المواقع الإلكترونية في أوقات فراغهم. ودراسة **Tsokota, Mhloza & Chipfumbu-**

Kangara(2022) التي استهدفت بناء استراتيجيات لتعزيز السلامة الإلكترونية بين طلاب السنة الأولى في جامعات زيمبابوي. ودراسة (2022) Tsokota, Mhloza & Chipfumbu-Kangara التي استهدفت بناء استراتيجيات لتعزيز السلامة الإلكترونية بين طلاب السنة الأولى في جامعات زيمبابوي. كما تم استعراض مهارات السلامة الرقمية التي تضمنتها مغامرات لعبة أبطال الإنترنت التي أطلقتها منصة جوجل الرقمية. وفي ضوء ذلك تم تحديد قائمة بمهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة وتضمنت مهارات: (مشاركة المحتوى - التمييز بين الحقيقة والخدعة - حماية الأسرار - التواصل بلطافة - السؤال والاستفسار والإبلاغ) ومن ثم تمكنت الباحثة من صياغة فقرات أسئلة مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بحيث كل مهارة في القائمة يقابلها أسئلة في المقياس يستدل بالإجابة عنها على تمكن الطفل من أداء المهارة.

٢- تحديد الهدف من المقياس: تحدد الهدف العام من المقياس في التعرف على مستوى تمكن طفل الروضة بالمستوى الثاني من (٥-٦ سنوات) من مهارات السلامة الرقمية.

٣- صياغة أسئلة المقياس: تم صياغة أسئلة المقياس من نوع الاختيار من متعدد (ما بين ثلاثة استجابات متنوعة) وفي حالة السؤال الذي قد يسبب لبس أو خطأ في فهم الطفل تم الاستعانة ببعض الصور الملونة التي توضح المغزى من السؤال؛ حيث تعرض الباحثة السؤال على الطفل وتطلب منه التفكير في الحل فيه بصوت عال (مرونة تلقائية) ثم تعرض عليه الاستجابات الثلاثة (من بينهم استجابة واحدة صحيحة فقط) وتطلب منه اختيار الاستجابة الملائمة للسؤال وتناقشه فيه وتطلب منه استعراض اجابات أخرى صحيحة

تشبه الاستجابة المختاره (المرونة التكيفية) وبالاختيار الصحيح يستطيع الطفل الانتقال إلى الأسئلة والمغامرات الأخرى.

٤- تقدير درجات المقياس: يعطى الطفل درجة واحدة في حالة اختياره الاستجابة الصحيحة الملائمة للسؤال المعروض ويحرم منها في حالة اختيار الاستجابة الخاطئة.

٥- الصورة الأولية للمقياس: اشتمل المقياس على عدد (٥) مهارات رئيسية تتضمن (٥٠ سؤال) موزعة على المهارات كل سؤال يقابله ثلاث استجابات تحمل استجابة واحدة فقط صحيحة وهذا ما يوضحه جدول بناء المقياس في صورته الأولية كالتالي جدول (٢):

جدول (٢) يوضح أبعاد المقياس وعدد الأسئلة المقابلة

| عدد الأسئلة | أبعاد المقياس المفردة |
|-------------|---|
| ١٦ سؤال | البعد الأول: شارك بإنتباه (مشاركة المحتوى بشكل مدروس والتواصل مع الآخرين على الإنترنت مثل الاتصال وجها لوجه) |
| ١٢ سؤال | البعد الثاني: لا تصدق الخدع (التمييز بين ما هو حقيقي وما هو زائف على الإنترنت) |
| ١٠ أسئلة | البعد الثالث: احم أسرارك (الحفاظ على الخصوصية والأمان على الإنترنت) |
| ٥ أسئلة | البعد الرابع: مملكة اللطافة (استخدام الإنترنت كمنصة مفتوحة لنشر الطاقة الإيجابية) |
| ٧ أسئلة | البعد الخامس: اسأل واستفسر (الإبلاغ على الإنترنت) (توفير بيانات حاضنة ومفتوحة في المنزل والمدرسة) |
| ٥٠ سؤال | الإجمالي = |

٦- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس بصورة فردية علي عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ عددها ن = (٢٥) طفلا وطفلة من روضة مدرسة زهراء بورفؤاد الابتدائية المعتمدة بحي بورفؤاد بمحافظة بورسعيد وذلك بخلاف عينة البحث الأساسية لتحديد الزمن الملائم لتطبيق المقياس وإجراءات التقنين وهذا يتضح في الإجراء (٦- أ) و(٦- ب).

(٦- أ) حساب زمن تطبيق المقياس: تم حساب زمن تطبيق المقياس وبلغ (٣٥) دقيقة من خلال تطبيق معادلة (أسرع طفل قام بالإجابة عن اسئلة المقياس + أبطأ طفل قام بالإجابة عن اسئلة المقياس/٢).

(٦- ب) الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).

• **حساب صدق المقياس Scale's Validity:** الصدق هو أكثر الخصائص السيكومترية أهمية لأنه يؤشر على قدرة المقياس في قياس ما وضع لقياسه وهو من الخصائص السيكومترية التي يجب أن تتوفر كسمة في المقاييس النفسية. وتم حساب صدق المقياس من خلال الإجراءات التالية:

(أ) الصدق الظاهري (صدق الأساتذة المحكمين) حيث تم عرض الصورة الأولية للمقياس والمكونة من عدد (٥٠ فقرة) على عدد (١١) من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة/ علم نفس الطفل، بهدف تحكيمها للتأكد من صحة محتواها العلمي ومُناسبته لقياس السمة التي خطط لقياسها ومدى ارتباط المهارات الرئيسة بها والأسئلة المقابلة بالفكرة الرئيسة للبحث مع التأكد من السلامة اللغوية والمناسبة لطفل الروضة وما يتسم به من قدرات وإمكانيات. وبعد تجميع ردود

الأساتذة المحكمين تم عمل التعديلات السادة المحكمين حيث إتفق الأساتذة المحكمين على:

- مناسبة المهارات الرقمية المحددة للقياس وأنها تلائم قدرات طفل الروضة واحتياجاته العقلية.
- استعراض تعليمات اجراء وتطبيق المقياس في بداية المقياس كدليل للمعلم.
- استعراض التعريفات الإجرائية الخاصة بكل بُعد من أبعاد المقياس.
- تعديل الصياغة اللغوية المقابلة لبعض اسئلة المقياس.
- حذف بعض الأسئلة المقابلة للبُعد الثالث لتكرار المعنى المقصود وعددها (٥) سؤال للبُعد الثالث وعدد (٢) سؤال للبُعد الرابع وعدد (٣) سؤال للبُعد الخامس.
- التبديل فيما بين الأسئلة لملائمتها مع محور آخر كما يلي:
- سؤال رقم (٣) : أضاف شخص صورة لصديقك وحولها إلى محتوى مضحك (بإضافة شارب طويل وتركيب ذيل وأذنان كبيران) ماذا تفعل؟ تنقل العبارة من أسئلة البعد الخاص بمغامرة مملكة اللطافة إلى أسئلة البُعد الخاص بمغامرة اسأل واستفسر والإبلاغ على الإنترنت.
- سؤال رقم (٢): هاتف صديقك المقرب يمكن مشاركتها مع (الأهل - الأصدقاء - الجميع) من أسئلة البعد الخاص بمغامرة إحم أسرارك إلى أسئلة البُعد الخاص بمغامرة شارك بإنتباه.
- تجميع فقرات السؤال الخاص بشروط إنشاء كلمة السر معا في سؤال واحد بتعديل الصياغة (أي من الكلمات الآتية تصلح أن تكون كلمة سر مثالية).
- سؤال رقم (١٠): حق استخدام المايك - الكاميرا - مكالمة الفيديو من أسئلة البعد الخاص بمغامرة شارك بإنتباه إلى أسئلة البُعد الخاص بمغامرة إحم

أسرارك. وبإجراء الباحثة للتعديلات المطلوبة تم التوصل إلى الصورة النهائية من مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة حيث تضمنت مايلي، يوضحه جدول (٣):

جدول (٣) يوضح أبعاد المقياس وعدد الأسئلة المقابلة

| عدد الأسئلة | أبعاد المقياس المفردة |
|-------------|---|
| ١٦ سؤال | البعد الأول: شارك بإنتباه (مشاركة المحتوى بشكل مدروس والتواصل مع الآخرين على الإنترنت مثل الاتصال وجها لوجه) |
| ١٢ سؤال | البعد الثاني: لا تصدق الخدع (التمييز بين ما هو حقيقي وما هو زائف على الإنترنت) |
| ٥ سؤال | البعد الثالث: احم أسرارك (الحفاظ على الخصوصية والأمان على الإنترنت) |
| ٣ سؤال | البعد الرابع: مملكة اللطافة (استخدام الإنترنت كمنصة مفتوحة لنشر الطاقة الإيجابية) |
| ٤ سؤال | البعد الخامس: اسأل واستفسر (الإبلاغ على الإنترنت) (توفير بيانات حاضنة ومفتوحة في المنزل والمدرسة) |
| ٤٠ سؤال | الإجمالي= |

(ب) صدق المحتوى Content Validity : : لقياس مدى اتساق كل فقرة سؤال مع المحور الذي تنتمي إليه باستخدام (معادلة الفا كرونباخ Cronbach's alpha) وهذا يوضحه الجدول (٤):

جدول (٤) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لحساب صدق فقرات أسئلة
المقياس (ر بين الدرجة لكل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس) (ن=٢٥)

| المجال | رقم العبرة | معامل الارتباط | المجال | رقم العبرة | معامل الارتباط | المجال | رقم العبرة | معامل الارتباط |
|--------------------------------------|---------------|-------------------|-----------------------------------|---------------|-------------------|--|---------------|-------------------|
| البعد الأول: شارك باتتياه | ١ | **٠,٧٨١ | البعد الثالث: إحم أسرارك | ١ | **٠,٧٥٥ | البعد الثاني: لا تصدق الخدع | ١ | **٠,٧٨١ |
| | ٢ | **٠,٧٧٧ | | ٢ | **٠,٨٣٦ | | ٢ | **٠,٧٧٧ |
| | ٣ | **٠,٧٦٤ | | ٣ | **٠,٨٤٢ | | ٣ | **٠,٧٦٤ |
| | ٤ | **٠,٨٠٢ | | ٤ | **٠,٨٧٠ | | ٤ | **٠,٨٠٢ |
| | ٥ | **٠,٨٩١ | | ٥ | **٠,٩١٤ | | ٥ | **٠,٨٩١ |
| | ٦ | **٠,٧٨٤ | | ٦ | **٠,٩٠٠ | | ٦ | **٠,٧٨٤ |
| | ٧ | **٠,٧٦٩ | | ٧ | **٠,٧٧١ | | ٧ | **٠,٧٦٩ |
| | ٨ | **٠,٨٠١ | | ٨ | **٠,٧٥٩ | | ٨ | **٠,٨٠١ |
| | ٩ | **٠,٨٣٤ | | ٩ | **٠,٧٦٨ | | ٩ | **٠,٨٣٤ |
| | ١٠ | **٠,٨٢٧ | | ١٠ | **٠,٨٤٧ | | ١٠ | **٠,٨٢٧ |
| | ١١ | **٠,٧٨٠ | | ١١ | **٠,٧٥٨ | | ١١ | **٠,٧٨٠ |
| | ١٢ | **٠,٨٠٩ | | ١٢ | **٠,٩٢٠ | | ١٢ | **٠,٨٠٩ |
| | ١٣ | **٠,٨٢٤ | | | | | | **٠,٨٢٤ |
| | ١٤ | **٠,٧٥٤ | | | | | | **٠,٧٥٤ |
| | ١٥ | **٠,٩١١ | | | | | | **٠,٩١١ |
| | ١٦ | **٠,٨٢٧ | | | | | | **٠,٨٢٧ |
| البعد الرابع: مملكة اللطافة | ١ | **٠,٩١٧ | إجمالي الأسئلة = ٤٠ سؤال | ١ | **٠,٧٨١ | البعد الخامس: اسأل واستفسر (الإبلاغ على الإنترنت) | ١ | **٠,٧٨١ |
| | ٢ | **٠,٨٨٢ | | ٢ | **٠,٩٠٠ | | ٢ | **٠,٨٨٢ |
| | ٣ | **٠,٧٩٧ | | ٣ | **٠,٨٦٨ | | ٣ | **٠,٧٩٧ |

ويتضح من الجدول (٤) أن كافه عبارات المقياس على درجة موثوقة كبيرة (أي متسقة) وكانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) **؛ مما يدل على صدق الإتساق الداخلي للمقياس وذلك يعني أن النتائج تؤدي إلى نتائج متطابقة تماما عندما يعاد تطبيق المقياس مرة أخرى في ظروف مماثلة.

(ت) الصدق التمييزي Discriminant/divergent validity ويقصد به (صدق المقارنات الطرفية) حيث قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات الأطفال (عينة التقنين) على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة (< ٢٥%، و > ٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق باستخدام معادلة "أختبار Z" (مان - ويتني) لعينتين مستقلتين (Mann - Whitney) ويوضح ذلك الإجراء الإحصائي الجدول التالي (٥):

جدول (٥) يوضح متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الأطفال في مقياس مهارات السلامة الرقمية (ن = ٢٥)

| الاربعاعي | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمه Z | مستوى الدلالة |
|------------------|-------|-------------|-------------|--------|--|
| الاربعاعي الأدنى | ١٢ | ٧,٥ | ٧٨ | ٤,٢١٥ | ٠,٠١ The result is significant at $p < .01$. |
| الاربعاعي الأعلى | ١٣ | ١٩ | ٢٤٧ | | |

ومن النتائج الإحصائية الخاصة بالجدول السابق (٥) يتضح أن Z-Score دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

• حساب ثبات المقياس **Scale's Reliability**: ويقصد به معامل الترابط بين الاختبار ونفسه. بحيث تكون النتائج التي يتم الحصول عليها موحدة في مرتين التطبيق للمقياس (وجود فاصل زمني) مع تماثل الظروف على نفس عينة البحث العلمي موحد. وتم حساب ثبات المقياس احصائيا بالطرق التالية:

(أ) طريقة إعادة الاختبار (معامل ثبات الاستقرار) : حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التقنين وبعد مرور فترة (أسبوعان) تم إعادة التطبيق مرة أخرى وقامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون وجاءت قيمته لتعادل ($= 0,942$) وهي قيمة تدل على ثبات عالي للمقياس.

(ب) استخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach Method** وجاءت قيمة معامل ألفا ($= 0,899$) وهي قيمة موجبة مرتفعة تدل على ثبات المقياس. وبعد تأكد الباحثة من سمي الصدق والثبات للمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية للتطبيق.

٧ - الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء التجربة الاستطلاعية والمعالجات الإحصائية التي أشارت إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات أصبحت الصورة النهائية من المقياس مكونة من (٢٠) سؤال لقياس (٥) من المهارات، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل من تطبيق هذا المقياس (٤٠) وأقل درجة (صفر) ، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية صالحا للتطبيق الميداني.

(ج) إعداد برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة، وتم ذلك من خلال الإجراءات التالية:

قامت إجراءات جلسات البرنامج التدريبي على تطبيق الفنية التدريبية (المرونة العقلية) وذلك باستخدام مغامرات لعبة أبطال الإنترنت على جوجل ورسمت الباحثة الخريطة العقلية لبناء البرنامج ومحتويات جلساته من خلال مطالعة بعض ادبيات البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الفكرة البحثية الحالية. وعلى ضوء ما سبق تم ما يلي:

١- تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي : هدفت جلسات البرنامج التدريبي

إلى تحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة من خلال تطبيق المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل.

٢ - صياغة الأهداف الإجرائية السلوكية: تم صياغة الأهداف الإجرائية

القابلة للقياس الخاصة بكل جلسة تدريبية على حده وذلك في ضوء الهدف العام من البرنامج التدريبي وجاءت الأهداف لتخاطب مجالات التعلم الثلاثية الرئيسة وهي: المجال المعرفي - المجال الوجدانية - المجال النفس الحركي. وهي عبارات تصف السلوك، أو الأداء الذي يُتوقع من الطفل القيام به بعد الانتهاء من الجلسة التدريبية.

٣- تحديد موضوعات الحلسات التدريبية : حددت الباحثة مهارات السلامة

الرقمية التي تناولتها جلسات البرنامج التدريبي في ضوء أفكار مغامرات لعبة أبطال الإنترنت على جوجل حول أساسيات السلامة الإلكترونية وهي كما يلي:

* استخدام الإنترنت بذكاء (شارك بانتباه) وذلك: بتعليمهم كيفية التمييز بين ما يمكن مشاركته من محتوى مع الأقارب والأصدقاء وما يمكن مشاركته مع الغرباء.

* التواصل مع الآخرين بمسؤولية ومشاركة اللطافة من خلال : وضع توجيهات ونصائح حول أشكال التواصل المناسبة (وغير المناسبة).

* استخدام الإنترنت بحذر وبمسؤولية: من خلال تدريب الأطفال التمييز بين ما هو حقيقي وما هو زائف على الإنترنت.

* استخدام الإنترنت بثقة من خلال التدريب على كيفية حماية الأسرار والحفاظ على الخصوصية والأمان على الإنترنت.

* استخدام الإنترنت بشجاعة وذلك من خلال التدريب على (أسأل استفسر - الإبلاغ على الإنترنت). (<https://rightaclick.net>) وتدريب أولياء الأمور على استخدام تطبيق Family Link من Google حيث يتيح للوالدين ضبط أدوات الرقابة الأبوية (https://families.google/intl/ar_ALL/familylink/faq).

٤ - تطبيقات نظريات علم النفس القائم عليها بناء البرنامج التدريبي: اعتمدت الباحثة في إعداد الجلسات التدريبية للبرنامج منها:

(٤-أ) في استخدام المرونة العقلية مايلي:

* نظرية المرونة العقلية (2013) Johnco, Wuthrich & Rapee و (2015) Suryavanshi و (2017) Rhodes & Rozell و (2021) Rostambegyi, Ghaemi & Abbasi و أحمد (٢٠٢٢) حيث

فسرت أثر تدريب المرونة العقلية في التعلم وإكساب المهارات الجديدة والتي منها (المهارات الرقمية) حيث يبني المتعلم معرفته الجديدة على أفضل وجه عندما يواجه مهمه أو موقف أو مشكلة حياتية يعيشها بالفعل فالمرونة المعرفية تساعده على تكوّن حب الاستطلاع لديه والابتعاد عن الجمود الفكري وتنويع طرق التعامل العقلي وتشجعه على الاستمرار في مواجهة المشكلات مع توليد حلول بديلة ومتعددة ولها دور إيجابي في تعويده على التخطيط وإدارة الوقت والتواصل الإيجابي مع الآخرين بثقة.

افتراضات النظرية: تشير دراسة (Madewell & Ponce- 2016)

Garcia أن افتراض نظرية المرونة العقلية يقوم على جعل المتعلم في الموقف التدريبي قادرا على التعامل مع المواقف الجديدة المختلفة بطرق وأساليب متنوعة حيث تقوم المرونة على التكيف والتوافق مع التغيير في الأفكار والمفاهيم فهي تجعل المتعلم قادرا على مواجهة التحديات وحل المشكلات بطرق مبتكرة. وتتبنى النظرية عدة أساليب تدريبية منها **محسن وكاظم (٢٠١٨)**، **وضيف (٢٠١٨):**

- تجنب التعقيد: ويقصد بها استخدام ما يمتلكه الفرد من معلومات ومعارف في اتخاذ القرار لحل الموقف المشكل المقابل.
- اجراء تمثلات متعددة: من خلال تنويع طرق التفكير والفهم لاستيعاب الموقف المشكل.
- مركزية الحالات: ويقصد بها تجميع الأفكار والأمثلة الداعمة من مواقف تعلم وتدريب مشابهة.

- المعرفة المفاهيمية كمرافه للاستخدام: أي تطبيق الافكار والمعارف النظرية في الممارسة العملية التطبيقية.
 - تركيب المخططات: أي تكوين البنى المعرفية حتى يمكن استرجاع المعرفة المعقدة بشكل سليم.
 - الترابط المتعدد: من خلال اكتساب المعرفة الجديدة والمتقدمة.
 - المشاركة النشطة والتوجيه لإدارة التعقيد: وتتمثل في المساعدة النشطة من قبل الفرد للآخرين ومن الآخرين له لإدارة تعقيد المعرفة.
- * نظرية بياجيه في النمو العقلي:**

حيث أشار بياجيه إلى أن المرونة العقلية قدرة يمتلكها أي مولود ولكنها لا تظهر في جميع المراحل العمرية، حيث أنها تنحصر في المرحلة الحس حركية (بين لحظة الولادة وحتى عمر السنتين)، ومرحلة ما قبل العمليات (بين عمر السنتين إلى السبع سنوات) وتزداد كلما تطور المتعلم في العمر. ولأن البحث الحالي استهدف طفل الروضة فيكون تفسير التدريب على المرونة العقلية يقابل مرحلة ما قبل العمليات حيث أن البنيات العقلية أساسها وراثي ولكنها تتطور وتتبلور من خلال البيئة التي يتعايش فيها الفرد، وأنها تتحكم في تفكير الفرد و توجيه سلوكه، وهي تمثل بصورة فعلية الحصيلة العقلية للفرد، وأن بناء وإعادة بناء هذه البنيات العقلية هو ما يسمى بـ (النمو العقلي المعرفي). كما يتميز الطفل بعدم استجابة للمعلومات البيئية المختلفة وبطريقة حسية حركية مباشرة، وهنا يمكننا تدريب العقل على المرونة التي تمكنه من التفكير الرمزي عند وبعدها التفكير الحدسي والمنطقي ومن ثم يستطيع اكتساب المهارات المطلوب التدريب عليها (مهارات السلامة الرقمية) وذلك لأن العقل يعمل مع المرحلة الحركية للطفل.

(٤-ب) في تحسين مهارات السلامة الرقمية ما يلي:

* **النظرية السلوكية:** حيث بالتدريب يتمكن الطفل من إحداث تغيرات ذات دلالة في سلوكه (تحسين مهارات السلامة الرقمية) من خلال تعزيز وإثابة السلوكيات المرغوبة باستخدام المكافآت المادية والمعنوية من قبل الباحثة، أو تصحيح السلوكيات غير الملائمة من خلال الحرمان من المكافأة.

* **نظرية التنظيم الذاتي:** من خلال تدريب الطفل وتمكينه من التحكم في تعلمه، وإدراكه لمسئولية السلامة الرقمية ليتعامل مع الشبكات الرقمية بأمان وبسهولة من خلال توظيف استراتيجيات التدريب الشيقة والممتعة (التدريب على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على منصة جوجل) كما يساعد التنظيم الذاتي التعميم بين المواقف المختلفة والسلوكيات في البيئات التعليمية وغير التعليمية أي أنه (يمتثل الطفل مهارات السلامة الرقمية) كسلوك حياتي يتعامله مع الشبكات الرقمية أو مواقف الحياة التي تقابله، ويزيد من درجة المرونة والتكيف، ودعم المشاعر الايجابية لديه، وذلك مع امتثال السلوك الصحيح واختيار الاستجابة الصحيحة التي تساهم في حل المشكلة التي تعرضها عليه الباحثة في مغامرات لعبة (أبطال الإنترنت).

* **نظرية التقييم المعرفي:** حيث ترتفع مستويات الدافعية الذاتية بتزايد مستويات الإثباع الخاصة بالكفاءة والاستقلالية، فعندما يحتاج الطفل إلى الانتقال للمغامرة الأعلى في المستوى ويحصل على التغذية الراجعة الإيجابية الفورية يكون قيم مستوى المعرفة والمعلومات التي حصل عليها

وامتثالها في سلوكه خاصة أنه وضعت الباحثة شرط تحقيق المرونة التكيفية واستعراض استجابات صحيحة أخرى غير المعروضة عليه كشرط للانتقال للمغامرة التالية.

٥- طريقة إجراء جلسات البرنامج التدريبي:

يعتمد التدريب العملي على طرح المشكلة في صورة سؤال مفتوح للطفل مثلاً كالتالي : عزيزي الطفل/ عزيزتي الطفلة انت الآن في المرحلة الأولى من لعبة (أبطال الإنترنت) وهي : مرحلة نهر الحقيقة لا تصدق الخدع (احترس من المخادعين حتى تصل إلى الجانب الآخر من النهر بعد حل المشكلات التي تواجهك

المشكلة (١): أثناء لعبك إحدى الألعاب الإلكترونية المحببة لك واصلك رسالة وبها وجه مضحك ماذا تفعل؟ ويطلب هنا من الطفل التفكير في حل الموقف المشكل وفقاً لمعارفه وأفكاره الخاصة ثم تعرض عليه الباحثة الحلول المتاحة بعرض ثلاثة خيارات (احذفه وانسى الأمر - اتجاهله واتجنب النقر - انقر وافتح لأرى المحتوى المعروض) ثم تتطلب منه مناقشة الحل الممكن مع زملاءه وتناقش معهم لتوضيح التصرف الأمثل والتصرف الخاطيء (التغذية الراجعة) في حالة الإجابة الصحيحة يسمع الطفل موسيقى تعزيزية وفي حالة (الإجابة الخاطئة) يتعرض الطفل إلى هجوم القراصنة ويسقط في البحر ويعيد المحاولة مرة أخرى، ثم تطلب منهم عمل فرق عمل مصغرة لإنتاج حلول أخرى بديلة غير المعروضة في الخيارات الثلاثة التي قدمتها لهم وهذا شرط للوصول إلى المحطة التالية من اللعب.

وانفقت الباحثة في هذا الإجراء التطبيقي مع دراسة كل من (2017) **Decarlo,; Lee; Grant&Neuman** والتي استهدفت محو الأمية الرقمية لدى المتعلمين وخاصة في مرحلة رياض الأطفال من خلال استخدام نماذج وأساليب تعلم نشطة تمكنهم من التعلم بفاعلية حيث استخدمت هذه الدراسة نموذج I-LEARN الذي يعتمد على ستة محاور وهي:

- تحديد المشكلة والتركيز على السؤال المعبر عن الموقف المشكل.
 - تحديد المعلومات والاستجابات المطلوبة لحل المشكلة أو الإجابة عن السؤال من خلال البحث واستخراج المعلومات ذات الصلة بالمشكلة والسؤال.
 - تقييم المعلومات المحفوظة لتحديد أهميتها لحل المشكلة أو الإجابة عن السؤال.
 - تطبيق المعلومات لاستعراض حل المشكلة أو السؤال.
 - التفكير فيما هو متاح ومراجعتها حسب الطلب.
 - استيعاب المعلومات الجديدة .
- أيضا اتفقت مع مراحل النموذج التدريبي المستخدم في دراسة البنا (٢٠٢١) وهي كالتالي:
- مرحلة الوعي: وتعني التوعية والتثقيف بالوسائط التكنولوجية، و الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لاستخدامات التكنولوجيا الرقمية.
 - مرحلة الممارسة الموجهة: وهي القدرة على استخدام التكنولوجيا في جو يتسم بالمخاطرة والاكتشاف، بما يمكن من معرفة المناسب وغير المناسب من استخدامات التكنولوجيا.

- مرحلة النمذجة: من خلال تقديم النموذج والقذوة الإيجابية حول كيفية استخدام التكنولوجيا أثناء تواصلهم مع الآخرين على مواقع التواصل.
- مرحلة التغذية الراجعة: من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين لمناقشة آليات الاستخدام للتقنية الرقمية في مواقف التعليم والتعلم المختلفة، ووصولهم إلى امتلاك القدرة على التمييز بين الاستخدام السليم وغير السليم للتكنولوجيا داخل قاعات التعلم.
- ٦- الوسائل والأجهزة والمواد والبرمجيات : استخدام "Ok Google" لعمليات البحث الصوتي وبعض أجهزة من الهاتف المحمول والتابلت واللاب توب المحمول وماوس وبعض الصور الكرتونية لإيضاح مهارات السلامة الرقمية وبعض الفيديوهات الكرتونية التعليمية وسماعات وميكروفون وبعض الشارات الملونة.
- ٧- أساليب التقويم: يتم على ثلاثة مراحل:
- التقويم المبدئي : وهو قبل بداية استعراض جلسات البرنامج التدريبي وفيه يستعرض معلومات عن الطفل ومستوى مهارات الأمن الرقمي لديه ويتم فيه تطبيق مقياس المهارات الرقمية لطفل الروضة (تطبيقا قريبا).
 - التقويم البنائي او التكويني: ويتم بمتابعة تنفيذ المهام المطلوبة كل جلسة تدريبية وتفعيل المشاركة الإيجابية للطفل وللوالدين.
 - التقويم الختامي : وهو بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج التدريبي (٢٤) جلسة ويتم فيه تطبيق مقياس المهارات الرقمية لطفل الروضة

(تطبيقا بعديا) لقياس مدى تدريب الأطفال، ومدى اكتسابهم لمهارات السلامة الرقمية .

٨- **تحكيم البرنامج التدريبي** : قامت الباحثة بتحكيم البرنامج التدريبي وما تضمنه من جلسات تدريبية على مجموعة من الأساتذة المحكمين (ن=١١) من المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة/ علم نفس الطفل. بهدف التأكد من مناسبة اهداف الجلسات لطفل الروضة ولل فكرة البحثية ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة تم التوصل لخريطة بناء البرنامج التدريبي والتي يوضحها الجدول التالي (٦):

جدول (٦) يوضح خريطة البرنامج التدريبي لإكساب طفل الروضة بالمستوى الثاني بعض مهارات السلامة الرقمية

| الموضوعات التدريبية لتنمية بعض مهارات السلامة الرقمية | الجلسة | الأهداف الإجرائية يتوقع بعد انتهاء الجلسة أن يكون الطفل قادرا على أن: | الفنيات المستخدمة | الأدوات - المواد - الوسائل - الاجهزة | زمن الجلسة |
|--|----------------------|---|---|---|---------------|
| عرض محتوى البرنامج والجلسات وتوقيتها والمكان الذي ستجري فيه | الأولي (افتتاحية) | - التعارف بين الباحثة والأطفال. - عرض جلسات البرنامج التدريبي. - الاتفاق على الية العمل (الزمن والمكان) - تطبيق المقياس قبلها على أطفال المجموعتين. - زيادة الألفة والمحبة بين الباحثة وبين الأطفال وبعضهم. | المرونة العقلية "تلقائية-كيفية" التعزيز المناقشة والحوار حل المشكلات | سماعات أجهزة تابلت | |

| الجلسة | الموضوعات التدريبية لتنمية بعض مهارات السلامة الرقمية | الأهداف الإجرائية يتوقع بعد انتهاء الجلسة أن يكون الطفل قادرا على أن: | الفنيات المستخدمة | الأدوات - المواد - الوسائل - الأجهزة | زمن الجلسة |
|----------------|--|---|--|---|---------------|
| الجلسة الثانية | تنمية مهارة شارك بانتباه حالات المشاركة | - يحدد المشكلة كما وردت في موضوع الجلسة. - يفرق بين المحتوى الممكن مشاركته وغير ذلك. - يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. - يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. | الواجبات المنزلية الألعاب الإلكترونية | والهاتف المحمول اللاب توب شارات ملونة ميكرفون فيديوهات تعليمية صور تعليمية أوراق عمل أقلام | ٤٥ دقيقة |
| الجلسة الثالثة | لمن هذا الملف الشخصي | - يفرق بين المحتوى الممكن مشاركته وغير ذلك. - يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. - يطرح عددا من الحلول للمشكلة. | فكر/زواج/شار ك حوض السمك | | |
| الجلسة الرابعة | كيف يرانا الأخرون | - يفرق بين المحتوى الممكن مشاركته وغير ذلك. - يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. - يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. | العصف الذهني | | |
| الجلسة الخامسة | الحفاظ على الخصوصية | - يفرق بين المحتوى الممكن مشاركته وغير ذلك. - يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. - يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. | النمذجة التوجيه اللفظي | | |

| الجلسة | الموضوعات التدريبية لتنمية بعض مهارات السلامة الرقمية | الأهداف الإجرائية يتوقع بعد انتهاء الجلسة أن يكون الطفل قادرا على أن: | الفنيات المستخدمة | الأدوات - المواد - الوسائل - الاجهزة | زمن الجلسة |
|----------------|--|--|----------------------|---|---------------|
| <u>السادسة</u> | عالم الإنترنت -جيل المشاركة | -يفرق بين المحتوى الممكن مشاركته وغير ذلك. -يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. -يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. -يشارك زميله في حل اللغز الإلكتروني. -يحدد الحلول بناءا على خبرات الأخرين. | | | |
| <u>السابعة</u> | تنمية مهارة لا تصدق الخدع فخ التصيد الاحتمالي | - يحدد المشكلة كما وردت في موضوع الجلسة. -يميز بين ماهو حقيقي وماهو خدعة على الإنترنت. -يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. -يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. -يمثل الدور المطلوب منه أمام أقرانه. | | | |
| <u>الثامنة</u> | من أنت حقا | -يميز بين ماهو حقيقي وماهو خدعة على الإنترنت. -يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. -يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. -يمثل الدور المطلوب منه أمام أقرانه. | | | |

| الموضوعات التدريبية لتنمية بعض مهارات السلامة الرقمية | الجلسة | الأهداف الإجرائية يتوقع بعد انتهاء الجلسة أن يكون الطفل قادرا على أن: | الفنيات المستخدمة | الأدوات - المواد - الوسائل - الاجهزة | زمن الجلسة |
|--|------------------------|--|----------------------|---|---------------|
| حول الروبوتات | <u>التاسعة</u> | - يميز بين ماهو حقيقي وماهو خدعة على الإنترنت. - يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. - يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. - يمثل الدور المطلوب منه أمام أقرانه. | | | |
| عالم الإنترنت: نهر الحقيقة | <u>العاشرة</u> | - يميز بين ماهو حقيقي وماهو خدعة على الإنترنت. - يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. - يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. - يمثل الدور المطلوب منه أمام أقرانه. - يشارك زميله في حل اللغز الإلكتروني. - يحدد الحلول بناءا على خبرات الأخرين. | | | |
| تنمية مهارة احم أسرارك كلمة مرور قوية | <u>الحادية عشر</u> | - يحدد المشكلة كما وردت في موضوع الجلسة. - يذكر مواصفات كلمة السر القوية. | | | |

- يختار الاستجابة الملائمة لحل

| الموضوعات التدريبية لتنمية بعض مهارات السلامة الرقمية | الجلسة | الأهداف الإجرائية يتوقع بعد انتهاء الجلسة أن يكون الطفل قادرا على أن: | الفنيات المستخدمة | الأدوات - المواد - الوسائل - الاجهزة | زمن الجلسة |
|--|------------------------|---|----------------------|---|---------------|
| | | -يمثل الدور المطلوب منه أمام أقرانه. | | | |
| اسراري لنفسي | <u>الثانية عشر</u> | -يدرك أهمية حماية الخصوصية عبر الإنترنت. -يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. -يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. -يمثل الدور المطلوب منه أمام أقرانه. | | | |
| عالم الإنترنت - قلعة الأمان | <u>الثالثة عشر</u> | -يدرك أهمية حماية الخصوصية عبر الإنترنت. -يختار الاستجابة الملائمة لحل الموقف المشكل بثقة. -يشارك زملاءه في استعراض حلول أخرى للمشكلة. -ينتقد السلوك المعروض عليه بالفيديو. -يشارك زميله في حل اللغز الإلكتروني. -يحدد الحلول بناءا على خبرات الأخرين. | | | |
| تنمية مهارة اللطافة (سمة من سمات الأبطال) | <u>الرابعة عشر</u> | - يحدد المشكلة كما وردت في موضوع الجلسة. -يذكر أمثلة للمحتوى الذي يمكن مشاركته. | | | |

| الموضوعات التدريبية لتنمية بعض مهارات السلامة الرقمية | الجلسة | الاهداف الإجرائية يتوقع بعد انتهاء الجلسة أن يكون الطفل قادرا على أن: | الفنيات المستخدمة | الأدوات - المواد - الوسائل - الاجهزة | زمن الجلسة |
|--|------------------------|--|----------------------|---|---------------|
| | | -يستنتج حولا أخرى للمشكلة المعروضة عليه. -يساعد زميله في اقتراح حولا اخرى مغايرة لما عرض عليه. | | | |
| | <u>الخامسة عشر</u> | -يذكر أمثلة للدفاع عن المحتوى المنشور. -يختار الاستجابة الأمثل للمشكلة. -يستنتج حولا أخرى للمشكلة المعروضة عليه. -يساعد زميله في اقتراح حولا اخرى مغايرة لما عرض عليه. | | | |
| | <u>السادسة عشر</u> | -يذكر أمثلة للدفاع عن المحتوى المنشور. -يختار الاستجابة الأمثل للمشكلة. -يستنتج حولا أخرى للمشكلة المعروضة عليه. -يساعد زميله في اقتراح حولا اخرى مغايرة لما عرض عليه. | | | |
| | <u>السابعة عشر</u> | -يذكر أمثلة لتعبيرات اللطافة الرمزية. -يصنف المحتوى إلى ما يمكن مشاركته وما لا يمكن. -يستنتج حولا أخرى للمشكلة المعروضة عليه. -يساعد زميله في اقتراح حولا اخرى مغايرة لما عرض عليه. | | | |

| الموضوعات التدريبية لتنمية بعض مهارات السلامة الرقمية | الجلسة | الاهداف الإجرائية يتوقع بعد انتهاء الجلسة أن يكون الطفل قادرا على أن: | الفنيات المستخدمة | الأدوات - المواد - الوسائل - الاجهزة | زمن الجلسة |
|--|------------------------------|--|----------------------|---|---------------|
| انتبه لنبرتك | <u>الثامنة</u> <u>عشر</u> | - يذكر أمثلة لتعبيرات اللطافة الرمزية. - يصنف المحتوى إلى ما يمكن مشاركته وما لا يمكن. - يستنتج حولا أخرى للمشكلة المعروضة عليه. - يساعد زميله في اقتراح حولا أخرى مغايرة لما عرض عليه. - يعبر عن رأيه بثقة. | | | |
| قبول التحدي | <u>التاسعة</u> <u>عشر</u> | - يذكر أمثلة لتعبيرات اللطافة الرمزية. - يصنف المحتوى إلى ما يمكن مشاركته وما لا يمكن. - يستنتج حولا أخرى للمشكلة المعروضة عليه. - يساعد زميله في اقتراح حولا أخرى مغايرة لما عرض عليه. | | | |
| عالم الإنترنت - مملكة اللطافة | <u>العشرون</u> | - يذكر أمثلة لتعبيرات اللطافة الرمزية. - يصنف المحتوى إلى ما يمكن مشاركته وما لا يمكن. - يستنتج حولا أخرى للمشكلة المعروضة عليه. | | | |

| الموضوعات التدريبية لتنمية بعض مهارات السلامة الرقمية | الجلسة | الأهداف الإجرائية يتوقع بعد انتهاء الجلسة أن يكون الطفل قادرا على أن: | الفنيات المستخدمة | الأدوات - المواد - الوسائل - الاجهزة | زمن الجلسة |
|--|-----------------------------|--|----------------------|---|---------------|
| | | -يحدد الحلول بناءا على خبرات الأخرين. | | | |
| تنمية مهارة اسأل - استفسر - بلغ متى تطلب المساعدة | <u>الحادية والعشرون</u> | - يحدد المشكلة كما وردت في موضوع الجلسة. -يذكر أمثلة لبعض الحالات التي تطلب مساعدة الآخرين. -يساعد زميله في اقتراح حل المشكلة. -يستنتج حولا لأخرى للمشكلة المعروضة عليه. -يحدد السبلات للحلول التي يقترحها زملاءه. | | | |
| الإبلاغ على الإنترنت | <u>الثانية والعشرون</u> | -يذكر أمثلة للحالات الواجب الإبلاغ عنها في الإنترنت. -يساعد زميله في اقتراح حل المشكلة. -يستنتج حولا لأخرى للمشكلة المعروضة عليه. -يساعد زميله في اقتراح حل المشكلة. -يلخص موضوع الجلسة بإسلوبه. -يحدد الإيجابيات للحلول التي يقترحها زملاءه. | | | |

| الموضوعات التدريبية لتنمية بعض مهارات السلامة الرقمية | الجلسة | الأهداف الإجرائية يتوقع بعد انتهاء الجلسة أن يكون الطفل قادرا على أن: | الفنيات المستخدمة | الأدوات - المواد - الوسائل - الاجهزة | زمن الجلسة |
|--|--|--|----------------------|---|---------------|
| الوقاية خير من العلاج "سلبيات وايجابيات الرقمنة" | الثالثة والعشرون | -يعدد سلبيات استخدام الشبكات الرقمية. -يصنف السلوكيات إلى (إيجابية - سلبية) للتعامل مع الشبكات الرقمية. -يناقش مظاهر التمر الإلكتروني. -يجيب عن أسئلة الباحثة. -يتفاعل بإيجابية في أداء الجلسة. | | | |
| إنهاء اللقاء والإتفاق على آلية التواصل | الرابعة والعشرون (الختامية) | -عرض ملخص لمحتويات الجلسات التدريبية. - تطبيق الباحثة المقياس بعديا على أطفال المجموعتين. - الاستمتاع مع الأطفال وأسرهم و توزيع الهدايا. - التقاط الصور التذكارية. - الإتفاق على الية التواصل. -تشكر الباحثة الأطفال وأولياء الامور على تعاونهم معها. | | | |

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية :

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين المتكافئتين والمتساويتين (التجريبية والضابطة) بالاعتماد على مقارنة النتائج احصائيا للقياسات القبلية والبعدية والتتبعية لـ (مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بالمستوى الثاني) للتعرف على فعالية برنامج

تدريبي قائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل لتحسين بعض مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة.

■ متغيرات البحث:

١. المتغير المستقل **The Independent Variable**: يمثله البرنامج

التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل.

٢. المتغير التابع **The Dependent variable**: يتمثل في بعض مهارات

السلامة الرقمية لطفل الروضة (KG2).

■ عينة البحث:

تكونت عينة البحث الرئيسية من (٨٠) طفل وطفلة بالمستوى الثاني بمرحلة الروضة (٥-٦) سنوات من روضة مدرسة زهراء بورفؤاد الابتدائية المعتمدة بحي بورفؤاد - بمحافظة بورسعيد، وتم تقسيم العينة الرئيسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي (ن للمجموعة الواحدة = ٤٠ طفل وطفلة. (بعض الجلسات حضر فيها أولياء الامور).

وتم التأكد من تكافؤ العينة في المستوى الزمني (٥-٦) سنوات بمتوسط عام ٥ سنوات وسبعة أشهر، والمستوى العقلي من (٩٠-١١٠) نسبة ذكاء الطفل العادي بمتوسط عام ٩٦,٧٧ بتطبيق اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس — لينون) من (٥ - ٧) سنوات (إعداد: مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩). والدرجات القبلية على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة (الكلية والأبعاد المفردة) حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لتساوي ١١,٢٨ بإنحراف معياري ١,٦٩ بينما جاءت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لتساوي ١١,٣٨ بإنحراف معياري

١,٦٩ وجاءت قيمة ت المحسوبة $0,2643$ وهي قيمة غير دالة عند مستوى $0,05$ حيث جاءت قيمة ت المحسوبة = . وجاءت العينة من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة (توزيع المدارس تبعا للإقليم السكني وتم التأكد من امتلاك الأطفال للهواتف الذكية). والجدول التالي (٧) (٨) توضح الإجراءات الإحصائية للتأكد من تكافؤ أطفال العينة البحثية.

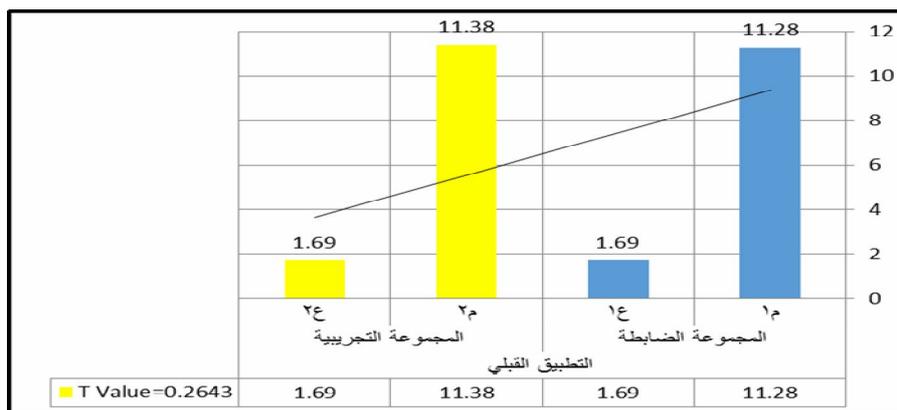
جدول (٧) يوضح تكافؤ عينة الدراسة (ن = ٨٠ للمجموعتين الضابطة والتجريبية)

| المتغير | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | ت المحسوبة | الدلالة |
|--|--------------------|-------|------------------|-------|------------|--|
| | ع | م | ع | م | | |
| العمر الزمني | ٥,٨٠ | ٥,١٤٩ | ٥,٧٢ | ٥,٩٩ | ٠,٥٠ | غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) |
| درجة الذكاء | ٩٦,٧١ | ٠,٨١١ | ٩٦,٣٧ | ٠,٨٨٨ | ١,٨ | |
| درجات أطفال المجموعتين عند تطبيق مقياس مهارات السلامة الرقمية (قبلياً) | ١١,٢٨ | ١,٦٩ | ١١,٣٨ | ١,٦٩ | ٠,٢٦٤٣ | |

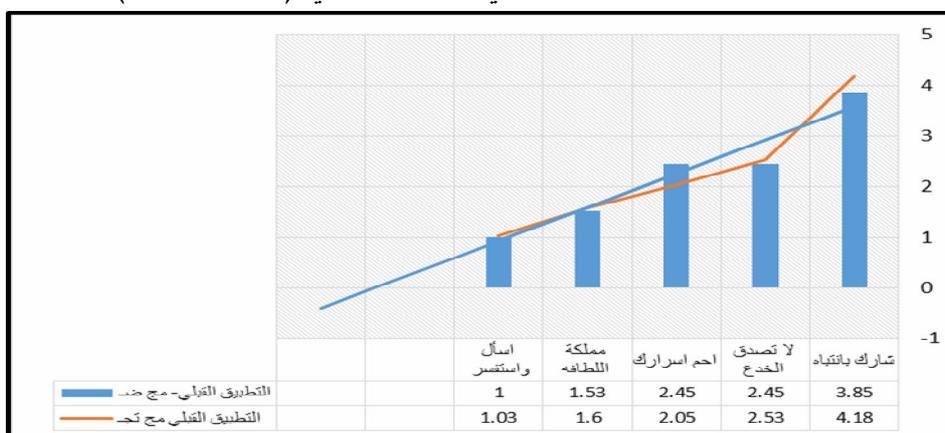
جدول (٨) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي (درجات الأبعاد المفردة)

| الأبعاد المفردة لمقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة | التطبيق القبلي (مج) (ض) | التطبيق القبلي (مج) (تج) | الفرق (-) |
|---|-------------------------|--------------------------|-----------|
| البُعد الأول: شارك بانتباه | ٣,٨٥ | ٤,١٨ | ٠,٣٣- |
| البُعد الثاني: لا تصدق الخدع | ٢,٤٥ | ٢,٥٣ | ٠,٠٨- |
| البُعد الثالث: احم أسرارك | ٢,٤٥ | ٢,٠٥ | ٠,٤ |
| البُعد الرابع: مملكة اللطافة | ١,٥٣ | ١,٦٠ | ٠,٠٧- |
| البُعد الخامس: أسأل واستفسر (الإبلاغ على الإنترنت) | ١,٠٠ | ١,٠٣ | ٠,٠٣- |

وهكذا يتضح من الإجراء الإحصائي السابق أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (١,٦٦٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يؤكد تكافؤ أطفال المجموعتين. وتمثل الباحثة هذه النتيجة الإحصائية في الأشكال البيانية التالية (١) (٢):



شكل (١) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي (الدرجة الكلية)



شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي (الدرجة على الأبعاد المفردة)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الإحصائية بالدلالة على تكافؤ اطفال العينة في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي مما يؤكد على أن الاختلاف في الدرجات البعدية بين درجات أطفال المجموعتين يعود لتأثير جلسات البرنامج التدريبي واستخدام استراتيجية المرونة العقلية.

■ **المدة الزمنية :** استغرقت المدة الزمنية للبرنامج التدريبي عدد (٢٤) جلسة بما فيهم اللقاء التمهيدي واللقاء الختامي بواقع ثلاثة جلسات أسبوعيا ومدة كل جلسة (٤٥ دقيقة) وذلك خلال شهري مارس وأبريل بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢١ م .

■ **الفنيات المستخدمة:** استخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات والأساليب التدريبية بقصد تحقيق أهداف البرنامج التدريبي وهي كمايلي: (المرونة العقلية "تلقائية-تكيفية" - التعزيز "المادي والمعنوي" - المناقشة والحوار - حل المشكلات - الواجبات المنزلية - الألعاب الإلكترونية - فكر/زواج/شارك - حوض السمك - العصف الذهني - النمذجة - التوجيه اللفظي).

■ **الأدوات -المواد -الوسائل -الاجهزة:** استخدمت الباحثة عدة معينات لتحقيق الاهداف الجبرائية الخاصة بكل جلسة واشتملت على : (سماعات - أجهزة تابلت والهاتف المحمول - اللاب توب - شارات ملونة - ميكرفون - فيديو هات تعليمية - صور تعليمية - أوراق عمل - أقلام).

ثالثا : نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :

فيما يلي ستعرض الباحثة النتائج البحثية التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة ما تبناه من فروض :

للإجابة عن السؤال الأول بالبحث ونصه : ما الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب قيم المتوسطات (م) والانحراف المعياري (ع) لدرجات الأطفال بالمجموعتين الضابطة والتجريبية بعديا واستخدمت الباحثة اختبارات للمجموعتين المستقلتين $n_1=2$ باستخدام البرنامج الإحصائي SPSSV.22. ويوضح ذلك الإجراء الإحصائي الجداول التالية (٩) (١٠) .

جدول (٩) يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي (الدرجة الكلية)

| المتغير / بعديا | المجموعة الضابطة ن=٤٠ | | المجموعة التجريبية ن=٤٠ | | قيمته ت "المحسوبة" | مستوى الدلالة |
|---------------------------|--------------------------|------|----------------------------|------|--------------------------|------------------|
| | ع | م | ع | م | | |
| مهارات السلامة الرقمية | ١١,٢٥ | ١,٧١ | ٣١,٦٣ | ٣,٥٣ | ٣٢,٨٨٤٥ | ٠,٠٥ |

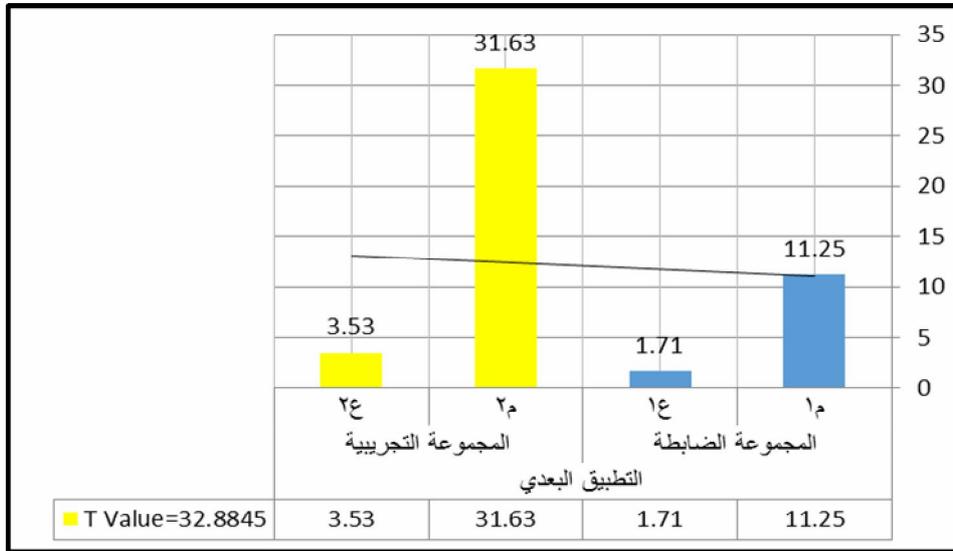
جدول (١٠) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي (درجات الأبعاد المفردة)

| الأبعاد المفردة لمقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة | التطبيق البعدي (مج ض) | التطبيق البعدي (مج تج) | الفرق (-) |
|---|-----------------------|------------------------|-----------|
| البعد الأول: شارك بانتباه | ٣,٨٥ | ١٢,٥٠ | ٨,٦٥- |
| البعد الثاني: لا تصدق الخدع | ٢,٤٣ | ١٠,٨٣ | ٨,٤- |
| البعد الثالث: احم أسرارك | ٢,٤٥ | ٣,٢٠ | ٠,٧٥- |
| البعد الرابع: مملكة اللطافة | ١,٥٢ | ٢,٥٨ | ١,٠٦- |
| البعد الخامس: أسأل واستفسر (الإبلاغ على الإنترنت) | ١,٠٠ | ٢,٥٢ | ١,٥٢- |

ويتضح من الجداول الإحصائية (٩) (١٠) أن :

أن قيمة ت المحسوبة بين فروق نتائج القياس البعدي لأطفال المجموعتين على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة جاءت لتساوي ٤٥ ٣٢,٨٨ وهي قيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ والتي تساوي ٠,١٦٦٤ كما أن متوسطات درجات الأبعاد المفردة يوجد بينها اختلاف كبير في القيم وكل هذه الفروق سواء إن كانت للدرجة الكلية أو درجات الأبعاد المفردة كانت لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وتمثل الباحثة هذه النتيجة الإحصائية في الأشكال البيانية التالية (٣) (٤):



شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي (الدرجة الكلية)



شكل (٤) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي (درجة الأبعاد المفردة)

وترجع الباحثة هذه النتيجة الإحصائية إلى ما يلي:

تعرض أطفال المجموعة التجريبية إلى جلسات البرنامج التدريبي وغياب أطفال المجموعة الضابطة عن الحضور، حيث تفاعل الأطفال مع لعبة جوجل (أبطال الإنترنت) وانجذبوا إلى مابها من مغامرات أيضا تشجيع الأمهات لأطفالهم وحضروهم معهم في بعض الجلسات ومناقشة بعض مهارات السلامة الرقمية . أيضا أسلوب التعزيز التي اتبعتها الباحثة مع الأطفال شجعهم على الإنجاز والتركيز في كشف اللغز وحل المغامرة والانتقال إلى المستوى الأعلى من المغامرة. أيضا فرق العمل المصغرة وتطبيق خطوات المرونة العقلية في التدريب حيث الإطلاع بداية على الموقف المشكل (سؤال المغامرة) ثم التفاعل معه بمرونة تلقائية لاستعراض الحلول الممكنة مع مناقشات ثرية سواء مع الباحثة أو الأمهات أو أقرانهم جعل الأطفال يشعرون بأهمية الموضوع وانهم مسئولون عن تحقيق السلامة الرقمية في التفاعل مع الشبكات وأهمية ذلك لتفادي المخاطر التي قد تعرضهم لسرقة البيانات أو التمر أو التعامل مع أشخاص مزيفة أو مطالعة مواقع غير مرغوبة تحت على العنف والعدوان.

وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة كل من **Vitiello, Greenfield,** و **Munis & George (2011)** حيث أكدت أن تدريب الطفل على المرونة العقلية اكسب الطفل عده مهارات منها المثابرة وحب الاستطلاع والاستكشاف وكلها مهارات تحسن من الاستعداد للتعلم. ودراسة **علي (٢٠٢٠)** التي أشارت إلى ان التدريب على المرونة العقلية يحقق الشعور بالسعادة والثقة في اتخاذ القرار حيث كلما ارتفعت المرونة العقلية ارتفعت القدرة على اتخاذ القرار.

ودراسة (Stevens 2009) التي أشارت إلى أن التدريب على المهارات الرقمية يمكن الأطفال من حل المشكلات الاجتماعية ويمكنهم من مواجهة الخطر بدلا من تفاديه.

ودراسة حفني، ومحمد (٢٠٢٢) والتي تشير إلى قدرة تطبيقات جوجل الرقمية على زيادة الدافعية للتعلم وتنمية المهارات والتي تكون المهارات الرقمية واحدة منها بل وبقاء أثره لفترة طويلة حيث تضع المتعلمين في مواقف افتراضية تشبه للواقع بشكل يجعلهم يفكرون ودون ملل.

وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الأول للبحث، وتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " يوجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل" وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

للإجابة عن السؤال الثاني بالبحث ونصه : ما الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب قيم المتوسطات (م) والانحراف المعياري (ع) لدرجات الأطفال بالمجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي واستخدمت الباحثة اختبارات العينات المرتبطة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSSV.22. ويوضح ذلك الإجراء الإحصائي الجداول التالية (١١) (١٢) .

جدول (١١) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى (الدرجة الكلية)

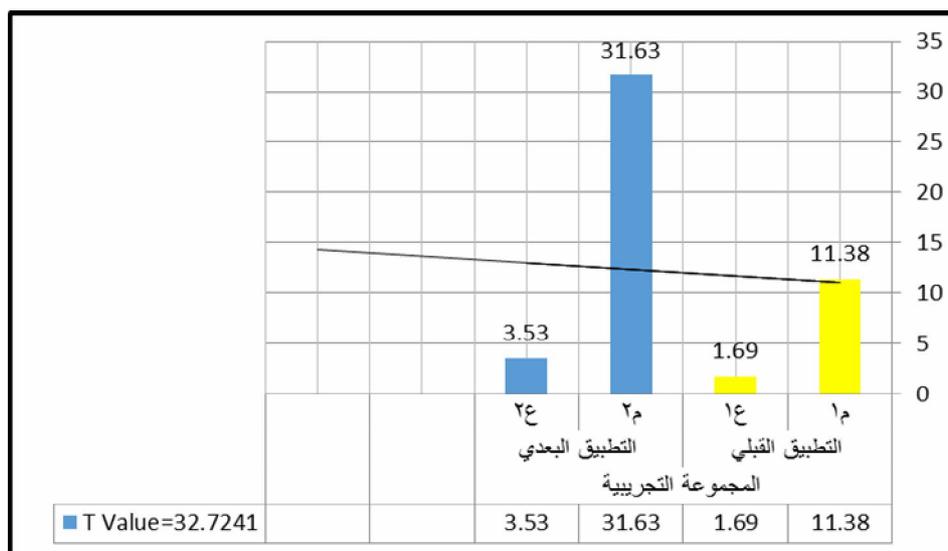
| المتغير / مج تج ن=٤٠ | التطبيق القبلي | | التطبيق البعدى | | قيمه ت | مستوى الدلالة | حجم التأثير | |
|------------------------------|----------------|------|----------------|------|-----------|------------------|----------------------|--------------------|
| | ع | م | ع | م | | | قيمه مربع ايتا | مقدار حجم الأثر |
| مهارات السلامة الرقمية | ١١,٣٨ | ١,٦٩ | ٣١,٦٣ | ٣,٥٣ | ٣٢,٧٢٤١ | ٠,٠٥ | ٠,٩٦ | ٧,٣٢ |

جدول (١٢) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى (درجات الأبعاد المفردة)

| الفرق (-) | التطبيق البعدى (مج تج—) | التطبيق القبلي (مج تج—) | الأبعاد المفردة لمقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة |
|-----------|----------------------------|----------------------------|--|
| ٨,٣٢- | ١٢,٥٠ | ٤,١٨ | البُعد الأول: شارك بانتباه |
| ٨,٣- | ١٠,٨٣ | ٢,٥٣ | البُعد الثاني: لا تصدق الخدع |
| ١,١٥- | ٣,٢٠ | ٢,٠٥ | البُعد الثالث: احم أسرارك |
| ٠,٩٨- | ٢,٥٨ | ١,٦٠ | البُعد الرابع: مملكة اللطافة |
| ١,٤٩- | ٢,٥٢ | ١,٠٣ | البُعد الخامس: أسأل واستفسر (الإبلاغ على الإنترنت) |

ويتضح من الجدول الإحصائي (١١) (١٢) أن: قيمة t المحسوبة بين فروق نتائج القياسين القبلي و البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة جاءت لتساوي ٣٢,٧٢٤١ وهي قيمة أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ والتي تساوي ١,٦٨٤ كما أن متوسطات درجات الأبعاد المفردة يوجد بينها اختلاف كبير في القيم وكل هذه الفروق سواء إن كانت للدرجة الكلية أو درجات الأبعاد المفردة كانت لصالح للقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية. أيضا بحساب فعالية البرنامج وما تضمنه من جلسات تدريبية جاءت قيمة D كوهين لتعادل ٧,٣٢ وهي قيمة كبيرة توضح أن أثر البرنامج كبير في نفوس الأطفال.

وتمثل الباحثة هذه النتيجة الإحصائية في الأشكال البيانية التالية (٥) (٦):



شكل (٥) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (الدرجة الكلية)



شكل (٦) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (درجة الأبعاد المفردة)

وترجع الباحثة هذه النتيجة الإحصائية بما يلي: أن التدريب على

استراتيجية المرونة العقلية خفف القلق على الأطفال من حيث التعرض لمخاطر الرقمنة واكسبهم الثقة في الذات وما يمتلكونه من قدرات تمكنهم من مواجهة المخاطرة وحل المشكلات والتفكير فيما يتخذونه من خطوات بشأنها بدلا من تجاهلها .

أيضا التدريب على المرونة العقلية يدعم التركيز على أهمية التفكير المنطقي، والتفكير خارج نطاق الصندوق والسماح بالإبتكار بدلا من الأفق الضيق المحدود (المرونة التكيفية) حيث تقوم الباحثة بإعطاء الطفل الفرصة في التفكير في حلول أخرى مغايرة للحلول الثلاثة التي عرضتها عليه . وهي تتفق في ذلك مع دراسة (Buttelmann & Karbach (2017 التي أشارت إلى أن التدريب على المرونة العقلية ، والقدرة على التبديل المرن بين المهام ، هي

بُعد أساسي للوظائف التنفيذية (EFs) حيث تسمح بالتحكم في الإجراءات والتكيف بمرونة مع البيئات المتغيرة. إنه يدعم إدارة المهام المتعددة ، وتطوير السلوك الجديد والقابل للتكيف ويرتبط بنتائج الحياة المختلفة.

كما ترجع الفروق إلى أسلوب التعزيز والتغذية الراجعة الفورية التي اتبعتها الباحثة في إجراءات الجلسة حيث أثر بالإيجاب على الأطفال من خلال مساعدة الأطفال على ممارسة السلوك أو الأداء الصحيح أيضا في تفاعلهم مع الاستجابة الصحيحة وامثالها كأسلوب حياتي مثل (الحفاظ على الخصوصية للأسرار العائلية مثلا) وعدم التحدث فيها مع الأصدقاء والأغراب فهو شأن يخص الأسرة فقط. كما قد ترجع تلك الفروق لما استخدمته الباحثة من فيديو تعليمية تشرح مهارات السلامة الرقمية وما يفعله الأطفال في مثل أعمارهم عند تعرضهم لمخاطر الرقمنة.

أيضا إعطاء الطفل فرصة ممارسة الأداء والتفكير في الحل ثم مقارنته بالسلوك الصحيح و ما يتلقاه من تغذية راجعة تعمل على تحسين أدائه وتعرفه نقاط قوته وضعفه. حيث تتفق مع دراسة **Darling-Hammond, Flook, Cook-Harvey, Barron & Osher (2020)** والتي تشير إلى أن الممارسات المتعلقة بالتغذية الراجعة الاستجابة للتنوع الفردي ، ومعالجة المشكلات ، ودعم المرونة العقلية يمكن جميع الأطفال من إيجاد مسارات إيجابية للتعلم.

أيضا تتفق مع نتائج دراسة كل من سيد، وإبراهيم (٢٠٢١) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين سمعيا في كل من المرونة التكيفية والمرونة التلقائية قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على التقييم الدينامي لصالح التطبيق البعدي. أيضا نتائج دراسة

van Bers, van Schijndel, Visser & Raijmakers (2020) التي أشارت إلى أن التغذية الراجعة حسنت بشكل أساسي أداء مهمة المرونة المعرفية. أيضا دراسة Mehdi (2015) التي أشارت إلى ان التدريب على المرونة العقلية يؤثر على اكتساب الطفل للمعرفة الجديدة وبتحسن ذلك مع استخدام مواد التعلم المرئية (فيديو الرسوم المتحركة) والجمع بين مواد التعلم المرئية وتعليمات المعلم. وأوصت هذه الدراسة بتعزيز أهمية السلامة الإلكترونية وزيادة الوعي بالسياق الذي يمكن أن يعزز التعلم الفعال لتلك المهارات ومنه المرونة العقلية (التلقائية والتكيفية).

- وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الثاني للبحث، وتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " يوجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المرونة العقلية باستخدام لعبة أبطال الإنترنت على جوجل" وذلك لصالح القياس البعدي "

للإجابة عن السؤال الثالث بالبحث ونصه : ما الفروق بين متوسطي

درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد انتهاء فترة المتابعة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب قيم المتوسطات (م) والانحراف المعياري (ع) لدرجات الأطفال بالمجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي واستخدمت الباحثة اختبارات للعينات المرتبطة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSSV.22. ويوضح ذلك الإجراء الإحصائي الجداول التالية (١٣) (١٤).

جدول (١٣) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (الدرجة الكلية)

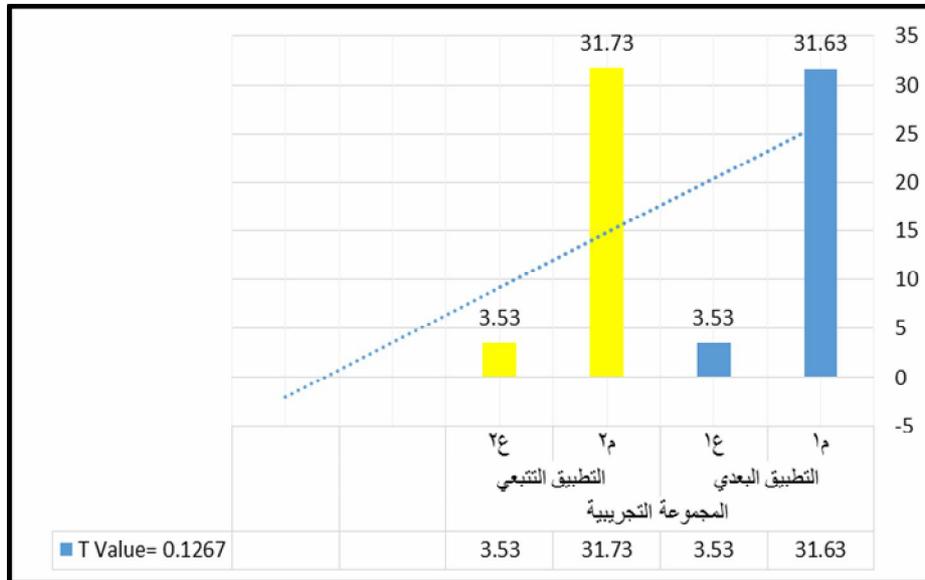
| مستوى الدلالة | قيمه ت | التطبيق التتبعي | | التطبيق البعدي | | المتغير / مج تج- ن=٤٠ |
|---------------|-----------|-----------------|-------|----------------|-------|---------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| ٠,٠٥ | ٠,١٢٦٧ | ٣,٥٣ | ٣١,٧٣ | ٣,٥٣ | ٣١,٦٣ | مهارات السلامة الرقمية |

جدول (١٤) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (درجات الأبعاد المفردة)

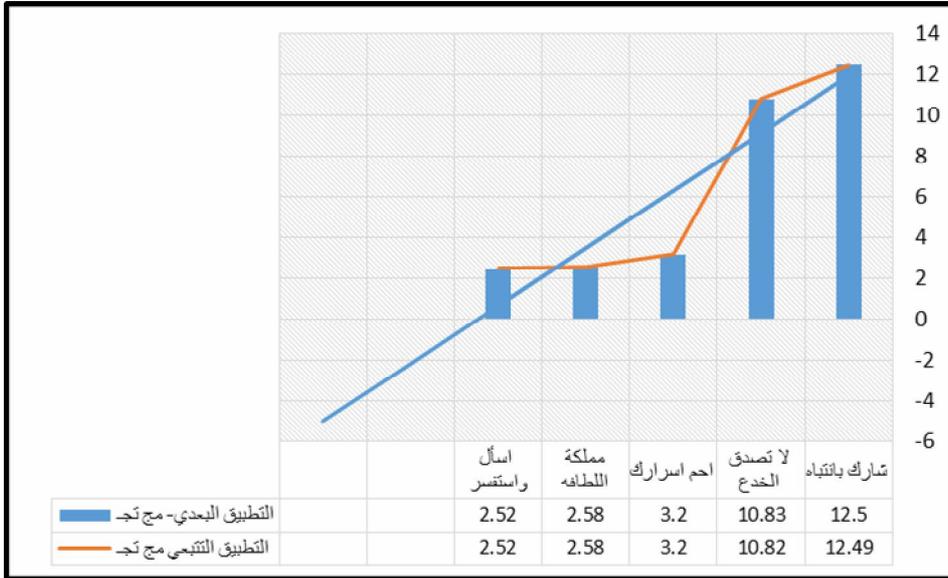
| الفرق (-) | التطبيق التتبعي (مج تج-) | التطبيق البعدي (مج تج-) | الأبعاد المفردة لمقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة |
|--------------|-----------------------------|----------------------------|---|
| ٠,٠١ | ١٢,٤٩ | ١٢,٥٠ | البعد الأول: شارك بانتباه |
| ٠,٠١ | ١٠,٨٢ | ١٠,٨٣ | البعد الثاني: لا تصدق الخدع |
| ٠ | ٣,٢٠ | ٣,٢٠ | البعد الثالث: احم أسرارك |
| ٠ | ٢,٥٨ | ٢,٥٨ | البعد الرابع: مملكة اللطافة |
| ٠ | ٢,٥٢ | ٢,٥٢ | البعد الخامس: أسأل واستفسر (الإبلاغ على الإنترنت) |

ويتضح من الجدول الإحصائي (١٣) (١٤) أن : قيمة ت المحسوبة بين
فروق نتائج القياسين البعدي و التتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس
مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة جاءت لتساوي ٠,١٢٦٧ وهي قيمة
أصغر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ والتي تساوي ١,٦٨٤ كما أن
متوسطات درجات الأبعاد المفردة لا يوجد بينها اختلاف في القيم سواء إن كانت
للدرجة الكلية أو درجات الأبعاد المفردة .

وتمثل الباحثة هذه النتيجة الإحصائية في الشكل البياني التالي (٧) (٨):



شكل (٧) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في
القياسين البعدي والتتبعي (الدرجة الكلية)



شكل (٨) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (درجة الأبعاد المفردة)

وترجع الباحثة هذه النتيجة الإحصائية بما يلي: بقاء أثر التعلم في

نفوس الأطفال حتى بإنهاء فترة التطبيق الميداني ونتج ذلك من اهتمام الباحثة بالأطفال ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم ورددها الفوري على كافة استفسارات الأطفال وعدم انتقالها من مغامرة إلى الأخرى التالية إلا بعد التغذية الراجعة والتأكد من استيعاب الطفل للمهارة الرقمية المطلوبة. أيضا اعطاء الطفل فرصة أخرى للتفكير في حل مغاير لما ذكره بالتشاور مع زملاءه أو مع الأم أعطى الطفل الثقة بالنفس وشجعهم على الإنجاز لتحقيق المطلوب.

أيضا تتفق مع العورتاني (٢٠١٩) الذي أشار إلى أنه يرفع من ممارسة الطفل القدرة على المرونة العقلية أداءه للمهام الصعبة ومناقشة ما يتبناه من آراء ومن ثم يحقق التعلم ويكتسب المهارات وهذا ما قامت الباحثة بإدائه في الجلسة

حيث ناقشت الطفل في آراءه حول حلول المشكلة التي يعرفها قبل الحلول الجاهزة وبعد عرض الاستجابات اعطت له فرصة الابتكار لاكتشاف الحلول الأخرى.

كما قد يعود بقاء الأثر لإيجابية الفكرة البحثية وتناولها إحدى الموضوعات الهامة التي تهتم الوالدين ومسئولي الرعاية قبل الطفل ذاته .وهي تتفق في ذلك مع دراسة (Green & Holloway, 2014) التي بينت أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٠-٨ بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ في الولايات المتحدة بنسبة ٥٠% استخدموا تطبيقات الجوال ، وفي المملكة المتحدة "يتمتع أكثر من نصف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٤ سنوات بإمكانية الوصول إلى الشاشة التي تعمل باللمس ولفترات طويلة حيث أشارت نتائج الدراسة أنه تفتقر العائلات حالياً إلى إرشادات واقعية قائمة على الأدلة تأخذ في الاعتبار الاختلافات في التعامل مع الشاشات (التلفزيون أو شاشة اللمس) ، عن المحتوى (الكتب الإلكترونية أو مقاطع الفيديو الكرتونية) ، النشاط والمستويات (النشطة أو السلبية) ، والسياق (الاستخدام المشترك أو الاستخدام المستقل) الأمر الذي يؤكد ضرورة المساعدة في دعم الأطفال الصغار جداً في مشاركتهم مع هذه التقنيات عبر الإنترنت بطرق آمنة ومفيدة. أيضا تتفق مع نتائج دراسة (Kim (2020) التي أشارت إلى أن مناقشة الأطفال والتفاعل معهم فضلاً عن تشجيعهم على التفكير في أفضل السبل لتعزيز تنمية الأطفال الصغار وتعلمهم مهارات الاتصال عبر الإنترنت. ودراسة (Howe, Hennessy, Mercer, Vrikki & Wheatley (2019) التي أشارت إلى ان تفاعل الطفل مع المعلمة وتواصله مع أقرانه بالمناقشة وتبادل الآراء وقت التعلم يؤكد نواتجه ويساعد الطفل في اكتساب المهارات بسهولة.

- وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، وتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات السلامة الرقمية لطفل الروضة بعد انتهاء فترة المتابعة".

■ توصيات البحث:

- _ إعداد تطبيقات رقمية ذكية لمساندة الطفل والتبليغ الفوري عن الجرائم الإلكترونية.
- _ عمل ندوات تثقيفيه لأولياء الأمور حول التطبيقات الرقمية الآمنة وآليات الاستخدام (المحو الأمية الرقمية) مثل Kiddle-Youtube Kids- Messenger Kids.
- _ إعداد دليل ورقي ومصور للتثقيف الرقمي يوزع مع كتب الروضة كدليل إرشادي للوالدين.
- _ عمل دورات تدريبية لمعلمات الروضة حول الأمان الرقمي.
- _ وضع تشريعات تختص بحفظ السلامة الرقمية للأطفال (برامج الحماية على الأجهزة الذكية) في حالة شراؤه للطفل.
- _ التنسيق بين الجهات المعنية سواء الاعلامية أو الاجتماعية أو الثقافية أو غيرها كل فيما يعنيه، بعرض محتوى يساعد على اعداد جيل قادر على استخدام التكنولوجيا استخداماً سليماً دون إلحاق الضرر بسلامته الرقمية.
- _ تقديم دورات تدريبية للمعلمات لنشر مهارات السلامة الرقمية بين أطفال الروضة.
- _ تضمين مهارات السلامة الرقمية ضمن خبرات التعلم في منهج 2.0.

- _تشجيع طالبات التربية العملية بالكلية على إعداد أنشطة تعلم تستهدف نشر ثقافة السلامة الرقمية مع اطفال الروضة.
- _تشجيع معلمات الروضة على تفعيل استراتيجيات التدريب على المرونة العقلية لما لها من أهمية في تعلم وإكساب طفل الروضة للخبرات والمهارات.

■ البحوث المقترحة:

- _استخدام برنامج السلامة الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.
- _برنامج توعوي لمواجهة التنمر الإلكتروني ضد طفل الروضة.
- _برنامج إرشادي أسري لحماية طفل الروضة من مخاطر العالم الرقمي.
- _برنامج لتخفيف اضطرابات العادات (الأكل - النوم) الناجمة عن استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية.
- _استخدام المرونة العقلية في تنمية بعض المهارات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
- _فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى طفل الروضة.
- _فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طفل الروضة.

المراجع

■ أولاً : المراجع العربية :

- _ أبو زيد، أسماء (٢٠٢١). الفضاء السيبراني واقع يقدم الفرص والتحديات: الرقمنة: أبعادها وتأثيراتها على الأطفال .مجلة خطوة.(٤٣).المجلس العربي للطفولة والتنمية .ص.٣٧-٣٩.
- _ أحمد، أشرف صلاح (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات مناصرة الذات واتخاذ القرار للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية .مجلة البحث في التربية وعلم النفس،(٣)،١٥٥،٣٧-٢٢٨.
- _ أحمد، عبير السيد والسفياني، صالحة حاي ، الرفاعي، دعاء زهدي ، يونس،رحاب فايز وعبدالمقصود، رشارجب (٢٠٢٠). تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الابعاد لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمات .مجلة بحوث التربية النوعية، (٦٠)، ١-٣٧.
- _ أحمد، نورهان محمد التهامي ، أبودنيا، نادية عبده، وخليفة، مي السيد (٢٠٢٢).الفروق في الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز بين مرتفعي قمنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان .دراسات تربوية واجتماعية،(٣)،٢٨،جامعة حلوان :كلية التربية،١٥١-٢٠٨.
- _ الأنور، محمد إبراهيم ، و على، رندا السيد (٢٠٢٠)الإسهام النسبي للمعتقدات اللاعقلانية والمرونة العقلية في التنبؤ بالانتمى الإلكتروني لدى

- طلاب الجامعة.مجلة كلية التربية في العلوم النفسية،(٣)٤٤،جامعة عين شمس : كلية التربية،٣٥١-٤٤٦.
- _ بقيعي، نافز أحمد (٢٠١٣). ما وراء الذاكرة والمرونة المعرفية لدى طلبة السنة الجامعية الأولى. مجلة العلوم التربوية والنفسية،(١٣)١١٤، ٣١٩-٣٥٨.
- _ البناء، هبه أحمد (٢٠٢١). فاعلية وحدة مقترحة لتنمية بعض مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية،(١٧)، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، ١٥١-٢١٤.
- _ جبر، طه محمد (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على المرونة المعرفية في تحسين السلوك الاستكشافي البيئي لدى أطفال الروضة.المجلة المصرية للدراسات النفسية،(١١٦)٣٢، ٢٣٥-٢٧٤.
- _ جرجس، ماريان ميلاد (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط.دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(٧٠)،رابطة التربويين العرب،١٠٩-١٤٤.
- _ الجزائر، هالة حسن (٢٠١٧).الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور.مجلة التربية،(١٧٥)١،جامعة الأزهر:كلية التربية، ٦٩٦ - ٧٤١.
- _ الحربي، مروان علي (٢٠١٥). بعض عوامل الذاكرة وقدرات الاستدلال العام ومكونات ما وراء الذاكرة والمرونة العقلية كمتغيرات تنبؤية بكفاءة

- التعلم لدى طلاب المرحلة الثانية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (٣) ٩، جامعة السلطان قابوس، ٤٥٢-٤٧١.
- _ حسن، محمد علي (٢٠١٧). المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى. [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. كلية التربية.
- _ حسن، نبيل السيد (٢٠١٩). التفاعل بين نمطي محفزات الألعاب الرقمية "النقاط/ قائمة المتصدرين" وأسلوب التعلم " الغموض /عدم الغموض" وأثره في تنمية مهارات الأمن الرقمي والتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب جامعة أم القرى. مجلة كلية التربية، (١٢٠) ٣٠، جامعة بنها : كلية التربية، ٤٩٥-٥٧٣.
- _ حفني، مها كمال و محمد، يارا إبراهيم (٢٠٢٢). وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبيعية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها على المهارات الرقمية لديه. مجلة كلية التربية، (١) ٣٨، جامعة أسيوط: كلية التربية.
- _ الحفني، أمل محمد (٢٠١٨). قيم المواطنة لطفل الروضة في ظل تحديات العصر الرقمي بين الواقع والمأمول. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طنطا: كلية التربية.
- _ حواله، سهير و أبو عامر، أمل و عبدالعال، منال (٢٠١٧). برامج التربية الوالدية الرقمية في ضوء خبرات بعض الدول. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٣٣)، ٣٠٠-٣٢٦.

- _ خلايفية، عمار ودجماني، محمد (٢٠٢١). واقع برامج الوالدية الرقمية في الدول العربية الجزائر، قطر، لبنان - نموذجاً - مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، (٤) ٢، الجزائر، ٢٣-٣٩.
- _ خليل، زينب محمد (٢٠١٦). تقنين مقياس المرونة العقلية لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية، (٢٧)، جامعة جنوب الوادي: كلية التربية بقنا، ١٣٩-١٧٨.
- _ خورشيد، عصمت مصباح (٢٠٢١). تطبيقات أدب الطفل في تعليم الإتيكيت الرقمي لمرحلة الطفولة المبكرة: دراسة وصفية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (٢١)، رابطة التربويين العرب.
- _ دشتي، فاطمة عبدالصمد واليتميم، عزيزة خضير (٢٠٢١). أثر برنامج التوعية الرقمية على اكتساب طفل الروضة مهارات السلامة الرقمية. المجلة التربوية، (١٤٠) ٣٥، جامعة الكويت: مركز النشر العلمي، ١٣-٤٢.
- _ الدهشان، جمال علي (٢٠١٨). تربية الطفل المصري في العصر الرقمي: بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، (١)، جامعة أسيوط: كلية رياض الأطفال، ٨٩-١٠٨.
- _ _____ (٢٠١٩). تنمية الذكاء الرقمي لدى أطفالنا أحر متطلبات الحياة في العصر الرقمي. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، (٤) ٢، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، ٥١ - ٨٨.
- _ الدهشان، جمال علي والفويهي، هزاع عبد الكريم (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة البحوث النفسية والتربوية، (٤) ٣٠، جامعة المنوفية: كلية التربية.

- _رشدي، إيمان مصطفى فراج، وهمان همام، ورياض، سارة عاصم (٢٠٢١). العوامل المسهمة في المرونة الذهنية لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. دراسات تربوية واجتماعية، (٨) ٢٧، جامعة حلوان: كلية التربية، ١١٩-١٥٩.
- _ريبييل، مايكل (٢٠١٣). تنشئة الطفل الرقمي: دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- _زيدان، منى (٢٠٢٢). المهارات الابداعية لمعلمة الروضة في ضوء متطلبات العصر الرقمي. مجلة الطفولة. (٤٠) ١، ٢٢٤-٢٥٠.
- _سلامة، عيسى سلطان (٢٠١٥). المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في بئر سبع وعلاقتها بالتنظيم الذاتي. [رسالة ماجستير، جامعة عمان]. كلية العلوم التربوية والنفسية.
- _سيد، أسماء محمد، و إبراهيم، هبة زيدان (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التقويم الدينامي في تنمية المرونة العقلية لدى أطفال الروضة المعاقين سمعياً. المجلة المصرية للدراسات النفسية، (١١١) ٣١، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٧٣-١٢٢.
- _شرف، صبحي والدمرداش، محمد (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي السادس. جمهورية مصر العربية. ١٢٩-١٤٧.
- _الشقيري، وفاء علي (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة الانشطة الدرامية لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. [رسالة دكتوراه، جامعة بورسعيد]. كلية التربية للطفولة المبكرة.

_ ضيف، أحمد عبد الهادي (٢٠١٨). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدي عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج. *المجلة التربوية*، (٥٣)، جامعة سوهاج: كلية التربية، ٧٩ - ١٤٥.

_ عبد اللطيف، رانيا علي (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة*، (١٥)، جامعة المنصورة - مركز رعاية وتنمية الطفولة، ١٢٦-٢٢٣.

_ عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم (٢٠٢٠). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (١٤)، جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، ٦٤ - ١١٨.

_ عبده، ولاء محمد صلاح الدين ، وخشب، هند محمد (٢٠٢٠). استخدام استراتيجيات المحاكمة العقلية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التحليلي والمرونة العقلية لدي طلاب المرحلة الثانوية. *العلوم التربوية*. (٤) ٢٨. جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية. ص.١-٦٠.

_ عشموي، فيفيان أحمد (٢٠٢١). الحكمة والسعادة والمرونة العقلية متغيرات واقية من الإصابة بأمراض الشرايين التاجية. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٦٨)، جامعة عين شمس: مركز الإرشاد النفسي، ٣٤٠-٤٠٣.

_ علي، ميار محمد (٢٠٢٠). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية واتخاذ القرار لدي معلمة الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (١٤)، جامعة أسيوط : كلية التربية للطفولة المبكرة، ٣٧٥-٤٣١.

- _ عمر، حسام سمير (٢٠٢١). الرقمنة والطفل: المخاطر المحتملة وآليات الحماية. مجلة خطوة، (٤٢)، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٦-٢٩.
- _ العميرى، عبير عيسى (٢٠١٧). تنشئة الطفل الرقمي وفق معايير المواطنة الرقمية. تواصل، (٢٧)، اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، ٥٢-٦٤.
- _ عيد، أسماء محمد وسيد، هبة زيدان (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التقييم الدينامي في تنمية المرونة العقلية لدى أطفال الروضة المعاقين سمعياً. المجلة المصرية للدراسات النفسية، (١١١) ٣١، جامعة الوادي الجديد: كلية التربية، ٧٤-١٢٢.
- _ غريب، عبدالحليم (٢٠١٣). الأسلوب المعرفي (التصلب/المرونة) وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة ورقلة. [رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- _ فودمان، دوخ ومنرو، مارجي (٢٠١٢). الممارسات الأمنية عبر شبكة الإنترنت: دليل للمدارس المتوسطة والثانوية. <https://www.abegs.org/detailsbooks/5100032340525056>
- _ كرجان، مشاعل صالح ومحمد، هدى شعبان (٢٠٢٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (٢٤)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢٧١-٣١٤.

- _ كفاي، حنان مصطفى (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٤٥-٣٧٨.
- _ اللوزي، أرزاق محمد (٢٠١٨). أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية. مجلة العلوم التربوية، (٣)، ١٥٨ - ١٧٥.
- _ محسن، عبدالكريم غالي وكاظم، فجر حسين حسين (٢٠١٨). المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٤٢ (٢)، جامعة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٢٩٦ - ٣١٣.
- _ محمد، صفاء عبد المحسن وعويضة، منال أبو الفتوح (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل أدوار المعلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة : دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، (١٠١)، ١٨، جامعة بني سويف: كلية التربية، ٢٧١-٣٥٩.
- _ محمد، محمد علي (٢٠١٧). المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى. [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى] كلية التربية.
- _ محمد، نادية يسن (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على استخدام القصص مفتوحة النهاية في تنمية المرونة العقلية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (٢١)، جامعة أسيوط: كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٤٤-٣١٠.

_مصطفى، دعاء محمد (٢٠٢٢). المرونة المعرفية وعلاقتها بالرفاهية لدى
معلمات رياضات الدمج. مجلة الطفولة والتربية، ١(٤٩)، جامعة الإسكندرية،
١٩١-٢٤٨.

_ناصر، ناصر حسين (٢٠١٩). سمات المرونة "العقلية والاجتماعية"
وعلاقتها بالجدارة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم
الإنسانية، (٣)٢٦، جامعة بابل: كلية التربية للعلوم الإنسانية، ١-٢٩.

_النقيب، إيناس فهمي (٢٠٢٠). الاستراتيجيات المعرفية للتنظيم الانفعالي
وعلاقتها بكل من اليقظة العقلية والمرونة المعرفية لدى الطلاب المعلمين
بكلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس: كلية
التربية، ٣٥٥-٤٦١.

_الهويل، سعد عبد العزيز (٢٠٢٠). أثر التكيف بناء على أسلوب تعلم
الطالب على تنمية مهارات الأمن الرقمي لطلاب الصف الثالث المتوسط
المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٥٤)، الأكاديمية العربية للعلوم
الإنسانية والتطبيقية، ١١-١٠٦.

_وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٩). الدليل الاسترشادي لتوجيه
رياض الأطفال (طبقاً لنظام التعليم 2.0). مؤسسة أم حبيبه.

▪ ثانياً : المراجع الأجنبية :

- _Ayuso, Á. M. (2022). Learning about E-Safety Rules While
Playing: Creation of an Interactive Test with CoSpaces
Edu. *In Handbook of Research on International
Approaches and Practices for Gamifying Mathematics* (pp.
236-257). IGI Global.
- _Bhatti, M. T., Teevno, R. A., & Devi, S. (2021). A
perceived existing world: children's, teachers', and

- parents' perceptions of social media sites use USE. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(10), 3432-3454.
- _Buttelmann, F., & Karbach, J. (2017). Development and plasticity of cognitive flexibility in early and middle childhood. *Frontiers in psychology*, 8, 1040.
- _Canas, J., Fajardo, I., Antoli, A., & Salmeron, L. (2005). Cognitive inflexibility and the development and use of strategies for solving complex dynamic problems: effects of different types of training. *Theoretical Issue in Ergonomics Science*, 6 (1), 95- 108.
- _Chevalier, N., & Blaye , A. (2008). Cognitive flexibility in preschoolers: The role of representation activation and maintenance. *Developmental Science*, 11(3), 339–353.
- _Chmielowski, A. (2021). Opportunities and dangers of digital technologies: the views of children and young people on their leisure time behaviour. *Parenting for a Digital Future*.80(9),111-115.
- _Costa, A., & Kallick, B. (2000). *Discovering and exploring habits of mind*. ASCD, Virginia, USA.
- _Darling-Hammond, L., Flook, L., Cook-Harvey, C., Barron, B., & Osher, D. (2020). Implications for educational practice of the science of learning and development. *Applied developmental science*, 24(2), 97-140.
- _Davis, S., Rawlings, B., Clegg, J. M., Ikejimba, D., Watson-Jones, R. E., Whiten, A., & Legare, C. H. (2022). Cognitive flexibility supports the development of cumulative cultural learning in children. *Scientific Reports*, 12(1), 1-12.

- _Decarlo, M.J; Lee, V.J; Grant, A., & Neuman, D. (2017). Information and digital literacies in a kindergarten classroom: An I-LEARN Casestudy. *Early childhood Education Journal*. Springer Science. 265-275
- _Gayatri, G., Rusadi, U., Meiningsih, S., Mahmudah, D., & Sari, D. (2015). Digital citizenship safety among children and adolescents in Indonesia. *Journal Penelitian dan Pengembangan Komunikasi dan Informatika*, 6(1).
- _Green, L., & Holloway, D. (2014). 0–8: Very young children and the domestication of touchscreen technologies in Australia. In *Proceedings of the Australian and New Zealand Communication Association Annual Conference*. Hawthorn: Swinburne University.
- _Hayes, B., James, A., Barn, R., & Watling, D. (2022). “The world we live in now”: A qualitative investigation into parents’, teachers’, and children’s perceptions of social networking site use. *British Journal of Educational Psychology*, 92(1), 340-363.
- _Howe, C., Hennessy, S., Mercer, N., Vrikki, M., & Wheatley, L. (2019). Teacher–student dialogue during classroom teaching: Does it really impact on student outcomes?. *Journal of the Learning Sciences*, 28(4-5), 462-512.
- _Johnco, C., Wuthrich, V. M., & Rapee, R. M. (2013). The role of cognitive flexibility in cognitive restructuring skill acquisition among older adults. *Journal of anxiety disorders*, 27(6), 576- 584.
- _Kim, J. (2020). Learning and teaching online during Covid-19: Experiences of student teachers in an early childhood

- education practicum. *International Journal of Early Childhood*, 52(2), 145-158.
- _ Lamond, M., Renaud, K., Wood, L., & Prior, S. (2022). SOK: young children's cybersecurity knowledge, skills & practice: a systematic literature review. *In Proceedings of the 2022 European Symposium on Usable Security* (pp. 14-27).
- _ Livingstone, S., Stoilova, M., & Nandagiri, R. (2020). Data and privacy literacy: The role of the school in educating children in a datafied society. *The handbook of media education research*, 413-425.
- _ Macaulay, P.J.; Boulton, M.J.; Betts, L.R.; Boulton, L.; Camerone, E.; Down, J.; Kirkham, R. (2019). Subjective versus objective knowledge of online safety/dangers as predictors of children's perceived online safety and attitudes towards e-safety education in the United Kingdom. *J. Child. Media* , 1-20.
- _ Madewell, A. N., & Ponce-Garcia, E. (2016). Assessing resilience in emerging adulthood: The resilience scale (RS), Connor-Davidson resilience scale (CD-RISC), and scale of protective factors (SPF). *Personality and Individual differences*, 97, 249-255.
- _ Mehdi, W. (2015). Teaching E-safety for young student through animation: an experimental study. *In edulearn15 Proceedings* (pp. 398-404). IATED.
- _ Muhingi, W. N., Mavole, J. N., & Nzau, M. (2021). *Digital literacy and online child abuse among primary school children in Langata Sub-county, Nairobi City County in Kenya*.

- _ Nicolaidou, I., & Venizelou, A. (2020). Improving children's E-safety skills through an interactive learning environment: A quasi-experimental study. *Multimodal Technologies and Interaction*, 4(2), 10.
- _ Pusey, P & Sadera, W.A. (2011). Cyberethics, cybersafety, and cybersecurity: Preservice teacher knowledge, preparedness, and the need for teacher education to make a difference. *J. Digit. Learn. Teach. Educ.* 28, 82–85.
- _ Rhodes, A. E., & Rozell, T. G. (2017). Cognitive flexibility and undergraduate physiology students: increasing advanced knowledge acquisition within an ill-structured domain. *Advances in physiology education*, 41(3), 375-382.
- _ Rostambegyi, P., Ghaemi, S. Z., & Abbasi, Z. (2021). The Effect of Cognitive Flexibility Training on Reduction of Cognitive Problems in Adolescents with Intellectual Disabilities. *International Journal of Pediatrics*, 9(8).
- _ Sezgin, E., & Ulus, L. (2020). An Examination of Self-Regulation and Higher-Order Cognitive Skills as Predictors of Preschool Children's Early Academic Skills. *International Education Studies*, 13(7), 65-87.
- _ Stad, F. E., Wiedl, K. H., Vogelaar, B., Bakker, M., & Resing, W. (2019). The role of cognitive flexibility in young children's potential for learning under dynamic testing conditions. *European Journal of Psychology of Education*, 34(1), 123-146.
- _ Stevens, A. D. (2009). *Social problem-solving and cognitive flexibility: Relations to social skills and problem behavior of at-risk young children*. Seattle Pacific University.

- _ Suryavanshi, R. (2015). *Exploring the effects of cognitive flexibility and contextual interference on performance and retention in a simulated environment* (Doctoral dissertation, The Florida State University).
- _ Throuvala, M. A., Griffiths, M. D., Rennoldson, M., & Kuss, D. J. (2021). Policy recommendations for preventing problematic internet use in schools: a qualitative study of parental perspectives. *International journal of environmental research and public health*, 18(9), 4522.
- _ Tse, A. C. Y., Anderson, D. I., Liu, V. H. L., & Tsui, S. S. L. (2021). Improving Executive Function of Children with Autism Spectrum Disorder through Cycling Skill Acquisition. *Medicine and science in sports and exercise*, 53(7), 1417–1424.
<https://doi.org/10.1249/MSS.0000000000002609>
- _ Tsokota, T., Mhloza, V., & Chipfumbu-Kangara, C. T. (2022). A strategy to enhance e-safety among first-year students at Zimbabwean universities: an action research. *Educational technology research and development*, 1-17.
- _ van Bers, B. M., van Schijndel, T. J., Visser, I., & Raijmakers, M. E. (2020). Cognitive flexibility training has direct and near transfer effects, but no far transfer effects, in preschoolers. *Journal of Experimental Child Psychology*, 193, 104809.
- _ Vitiello, V. E., Greenfield, D. B., Munis, P., & George, J. L. (2011). Cognitive flexibility, approaches to learning, and academic school readiness in Head Start preschool children. *Early Education & Development*, 22(3), 388-410.

- _Wertz, S. (2014). Improving Executive Function in Children with Autism Spectrum Disorders. *Autism Center Publishings*. <http://www.autism-programs.com/articles-on-autism/improving-executive-function.htm>.
- _Zilka, G. C. (2021). Positive and Negative Experiences, E-safety and Sharing with Others: Surfing the Internet and Social Networks and the Correlations Between Experiences, Self-image and Computer Skills Among Children and Adolescents. *Asian Social Science*, 17(9), 1-1.